

هارج



هارب

الكاتب: محمود صلاح

- رقم الإيداع: ٢٠٢٠/٩٣٣٥
- التقييم الدولي: ٩٧٧-٩٨٧-٨٣٢٧-١١-٠
- تنسيق داخلي: مؤسسة الشريف للكتاب
- الطبعة الأولى ٢٠٢٠

الناشر: نبوغ للنشر والتوزيع

<http://www.nebogh.com/>

المدير العام: مروة المصري

darnebogh@gmail.com

٠١١٠٠٥٢٨٥٢٢



جميع الحقوق محفوظة ©

هارب

بقلم

محمود مارج



دار النشر والورع
— ORCALF —



بعد ما عاد الملك الصغير توت عنخ آمون من رحلته الأولى إلى الهرم الأكبر، هرم خوفو، وقتها كان يبلغ من العمر ثماني سنوات، عندما ذهب الكاهن المسؤول عن رعاية الملك الصغير توت عنخ آمون، ووجده في غرفة نومه غارقاً في بحر الخيال، شارد الذهن، قاصداً شرفته التي تطل على مملكته التي تنتظره في المستقبل، يسيطر عليه الدهول بكل هدوء.

دخل الكاهن وسئل الملك الصغير: سيدي، هل ما زلت مستيقظاً إلى الآن

الملك الصغير: نعم، لم أعرف كيف أنام وأنا لدي الأسئلة التي تجعلني مستيقظاً طول العمر، إذا لم أحصل على إجابتها.

الكاهن: وما هي الأسئلة التي تدور في ذهن ملكنا الصغير؟ قال الملك الصغير: ماذا عن الهرم الأكبر هرم الملك خوفو؟ الكاهن: هو موضوع يطول شرحه ويحتاج وقتاً حتى أحكي لك عن عظمة أجدادك الأولين الذين علمونا الكثير والكثير، وتركوا لنا إرثاً لا يُقدَّر بثمن.

الملك الصغير: من فضلك، احك لي حتى مطلع الشمس وأنا سوف أسمعك، وعلى الفور بدأ الكاهن بتلك العبارات

"سينتصر الملك، عندما تدق طبول الحرب
وسيمرع كل أعداء (الفرعون خوفو) وستغرق من أجل غضب
الفرعون مدن وعروش وملوك، هكذا يتحدثون عن الأعداء"
العدو يخالف القانون ويتحلى بالغرور إذًا سيضرب خوفو
بكل ما تتخيل من قوة ضاربة.

الملك (خوفو): اذهب إلى الأعداء واجلس مع المستشارين
واعرض الخطر قبل الوقوع في خضم المعركة، وأبلغ الملك
المغرور أن "هارب" جاهز لإغراق الجميع..

أحد المستشارين: سيدي.. السيدة (إيزيس) في انتظار موعد
مع جلالتك.

الملك خوفو:

أبلغوها أن َّغداً اللقاء في ساحة الفرسان وأبلغوا الكهنة
بإكرام "إيزيس"

أحد المسؤولين: فلتأمر سيدي الملك..

ملكنا القرار ولنا السمع والطاعة ولينصت الجميع، أمرنا
ملكنا وملك ملوك الأرض ملكنا المعظم خوفو العظيم

أولاً: بإكرام "إيزيس"

ثانياً: تحضير القاعة المفضلة لملكنا الجليل..

من الآن وحتى انتهاء اللقاء فليتأهب الجميع..
أحد المسؤولين: أحضروا مستشاري المراسم كي يعدوا الأجواء
لللقاء (الملك) و(إيزيس)..

أحد الكهنة: يسأل ومتى سيكون اللقاء؟
أجابه: غدًا قبل الغروب، سوف نستعد من الآن، فليستعد
الجميع.....

اليوم التالي:
كبير الكهنة، الوقت يمر، بقى من الزمن القليل، أحضروا
الركاب، سوف يستيقظ الملك من النوم بعد قليل.
كبير الكهنة: أنا ذاهبٌ إلى معبد النوم، معبد الأحلام الخاص
بالمملك.

أحد الجواري: فلينصت الجميع، أمرنا ملكنا العظيم خوfo
بتحضير الطعام، وبعد ذلك فليجهز الركاب.
أحد الجواري: أدخلوا الطعام، تناول الملك الطعام، وعلى
الفور توجه الملك إلى الساحة.....

أحد المسؤولين: الملك في طريقه إلى ساحة الفرسان، إيزيس
تنظر ملكنا من قبل الموعد المحدد.....
أحد المسؤولين عن استقبال الملك: أفسحوا الطريق،

أفسحوا الطريق، فليتفضل ملكنا العظيم..
"إيزيس":

حمدًا بسلامتك أيها الملك العظيم خوفو.....
أحد المنظمين: فليبدأ الحفل..... النشيد الوطني بكيمت
العزيزة "مصر" (من أجل شأنك اندفعنا..
فوق راية الجميع.. نردد بالنصر جئنا..

نروي عطش الجميع..
تماسكٌ ثم اعتصام..
ثم عينٌ لا تنام..
أنت من توجت نفسك..
في الساحات والميادين..
أنت يا من كنت فارسًا..
تسعى بالنصر المبين..
دائمًا حتى النهاية..
خلفك الأسطورة، شعبك..
رافعًا للنصر راية..
من أجل شأنك اندفعنا..
فوق راية الجميع..)

الملك (خوفو):

(إيزيس) الغالية العزيزة، أهلاً بك سررت بلقائك.

(إيزيس): وأنا أيضاً ملكنا العزيز جئتك بحلم يؤرقني،

وأنا من فزعه من المستائين.

الملك (خوفو): وما يحزنك ويؤرقك، إنه لنبأ عظيم!!!

(إيزيس) ملكنا المعظم خوفو، الظلم يخوض ويمرح ويتفشى

ويفرد جناحيه، وتتبدل مملكة العدل إلى مملكة الظالمين

ويتبدل شعب الرحمة إلى شعب مستبد، وما كنا نطمح

أن نكون جامحين ولا معادين..

الملك (خوفو):

أعلم يا (إيزيس) أنك عن أرض أطلانطس تتكلمين وبالثناء

هم مغرورون، ومدينة الجوهرة هم لها بانون، وعن أهرامات

الكريستال هم لها مشيدون، وعن خطر المغناطيس هم عنه

غافلون، يا لهم من قوم مغرورين فيا إيزيس، لقد غفلوا عن

كل إرث الأسبقين ويتناولون على حدود الآخرين ويحتلون

أرض المستضعفين..

ثم وجه التعليمات إلى القائد "نفرتوم" قائلاً:

أيها القائد (نفرتوم) الجبار..

(نفرتوم) فلتأمر ملكنا العظيم..

الملك (خوفو) اذهب واجمع كل ملوك أحتلت أرضهم من قبل
الغاصبين وازرع السكينة في قلوب المتضررين..
القائد (نفرتوم) سأفعل ملكنا العظيم..

(الملك خوفو) "إيزيس" بعد تحرير القائد (نفرتوم) الجبار لكل
الأراضي المحتلة، سنضرب بهرم "هارب" ستكون مهمتنا
الكبرى إخماد أهرمات الكريستال بهرم هارب.

(إيزيس): أخشى الساعة التي نعمل فيها على تسخين
"الأيносفير" الموجود في الغلاف الجوي مما يؤدي إلى تفاعل
هرم هارب، بما يشكله من قوة ساحقة وتوابعه..

لذا نحتاج إلى التفكير الجيد، ونخشى ضرره على مملكة أئينا
أن تكون هي أول المتضررين..

الملك (خوفو): عندما يكتمل كل بناء المسلات، يكون التوازن
والتواصل مع الشمس بشكل أفضل مما يجعل الهدف سهلاً
لنا ويكون في مرمى هرم "هارب" وعندما بنى أجدادنا أول
الأهرامات، قبلها كانت تعم الفوضى وعدم التوازن، وكانت
الأرض يصطدم بها بعض النيازج والكويكبات الخطيرة

ويتسبب ذلك في أن تغرق الأرض، وبعد أن تعرضت الكرة الأرضية للفيضان العظيم، ومات النبات والحيوان المقدس. وعاشت الأرض في وحلٍ وطين وغرق كل شيء وبقي شجر اللوتس من الصامدين، ووقتها تجمعت كل الآلهة ووصفوا لنا من أين يكون الطريق المبين..

أبي وأجدادنا بنوا ونحن على خطى المجد مكملين..
نحن من جعلنا الأهرامات هي البوصلة الأولى في الكون
الفسيح..

تخلق التوازن وتتصل بالشمس، وكل هذا بفضل النيل
العظيم

سننتصر من أجل وصية الآباء والأجداد..

إله الآلهة رع....

معنا في الشدائد والمحن..

يبعث لنا النور والطاقة..

من وقت وحين..

كل الآلهة تدعمنا في حربنا ضد الأطلنطيسيين "جحوتي"
"وشسات" سوف يعاونونا في الاتزان الكوني والمد والجزر
لسحق العدو.. وتغيير المناخ فوق رؤوس الغاشمين..

ستمطر عليهم مطراً ويصبحوا غارقين.....

وبعد ذلك انتهى لقاء الملك و(إيزيس)..

وعند الغروب، وصلت إيزيس إلى دندرة واستقبلها حبيبها

"إيزوريس" بفرح وسعادة وسرور...

وفي اليوم التالي:

في الصباح الباكر، ذهبت إيزيس لتوقظ زوجها، لتحكي له

كيف كانت زيارتها بالأمس، والتي جمعها بالملك خوفاً، وبدأت

تحكي له عن حفاوة استقبال الملك لها، وعن ملك عظيم

رشيد، ثم أخبرته بإشادة الملك له في مجال الزراعة، وأنه

يقدر مجهوداتك في الأنشطة الزراعية والتجارية التي تؤدي إلى

ازدهار المملكة.

قال "إيزوريس" بالطبع حبيبتي، أنا أقدم كل ما في وسعي من

أجل أن يعم الخير بالمملكة....

ويعد عشرة أيام....

وذلك في اليوم المشؤوم، فبعد شروق الشمس دعا "ست"

أخاه "إيزوريس" للاحتفال لكن إيزيس أظهرت عدم ارتياحها

لهذه الزيارة، ولكن إيزوريس لم يلتفت إلى إحساس زوجته،

التي تتراقص أمامها أشباح المكيدة، وجاء الليل وانطلق إلى

الحفلة وفي الحفلة التي أعدها ست لأخيه، دارت الكؤوس ومعها الرؤوس، وبدأت تراوده فكرة التحايل. وعندما بدأت أجواء الاحتفال، توجه إلى أخيه وقدم له هدية نفيسة، عبارة عن عباءة قماش، تستحوذ على إعجاب الحاضرين، ثم عرض ست التابوت الذي كان قد أعده مسبقًا

وعرضه على الجميع، وقال إنه سيهدي هذا الصندوق البديع الصنع، المزخرف بالنقوش الذهبية للشخص الذي يطابق الصندوق جسده.

وبعد أن جرب كل الحاضرين الصندوق، اتضح أنه لا يناسب جسد أي منهم، فأشار "ست" على أخيه "إزيوريس"

أن يجرب ذلك، لعله أن يفوز بالصندوق الجميل، وبعد أن اعترض على الفكرة في البداية، انصاع لرغبة أخيه، وقام من مجلسه ومشى خطوات إلى التابوت، وهو لا يلاحظ هذا الشر الذي يخرج من عين أخيه....

وما أن جلس في التابوت، وقبل أن يظهر الحاضرون إعجابهم بالمطابقة الشديدة، أخذ ست الغطاء وأغلقه على جسد أخيه، وأغلق الأقفال وصب عليه الرصاص، لإحكام الإقفال وبذلك يكون قد نجح في خدعة أخيرة لأخيه.

علمت إيزيس بالحدث الصادم وكان ذلك سبباً لأن تختفي عن المشهد، واختفى التابوت الذي به جثة إيزوريس، وبينما إيزيس تبحث هنا وهناك عن حبيب دريها وشريك عمرها، إذا بالأقوال تتردد إلى مسامعها بأن التابوت قد أخفاه (ست) في النهر، وبدأت إيزيس تبحث في النهر، وعندما وصلت، لم تجده بعد رحلة طويلة من البحث، عندما ذهبت "إيزيس" بعيداً عن القصر، لم تكن حددت إلى أي مكان يكون حبيبها، الذي نالت منه المكيدة. وتقطعت بها السبل، ولم تعرف أين تجد التابوت الذي يحمل جثمان حبيبها أوزوريس.

وعندما وصلت إيزيس إلى حافة النهر، وجدت امرأة، قالت لها هل أنت بحاجة إلى مساعدة؟

قالت إيزيس وهي تبكي: نعم أبحث عن حبيبي، بداخل التابوت.

قالت المرأة: أخبرني زوجي أن الجن رأوا تابوتاً، يطفو على وجه الماء، يضيء منه النور، وأخبروه أن التابوت يحمل جثمان أوزوريس، ويسير التابوت في هذا الاتجاه نحو الدلتا، حيث يتفرع النهر إلى فرعين.

ولم تعرف في أي منهما يسير التابوت، وازدادت حيرتها. ووجدت مجموعة من الأطفال يلعبون، ومن بينهم طفلٌ يلهو ويركض خلف التابوت، ولما عجز الطفل عن الوصول إلى مراده، أجهش بالبكاء، فسألته لم تبكي؟ فقال لها: كان هناك تابوت يمر في هذا الاتجاه من المياه، ولم أستطع انتشاله من الماء، فتقدمت إليه إيزيس ومسحت بيديها على رأسه، ووعدته، أن تهدي إليه تابوتًا.

وظلت إيزيس تمشي في الاتجاه الذي أخبرها به الطفل، ولكنها لم تصل إلى المكان الحقيقي الذي استقر فيه التابوت. وبعد مدة زمنية من البحث عن زوجها، وهي تتسكع في دهاليس الطرق، ظهر لها كبير الجن ويدعى "بس"

وأخبرها أن الصندوق في البحر، لكنه اختفى في ظل شجرة. وفي وقت من الأوقات، كان يمر أحد الأثرياء ويدعى "بيلوس" وأمر أحد العمال الذين يعملون تحت يده، بأن يجلبوا هذه الشجرة إلى الجهو الموجود. في قصره، وبعدها وصلت إيزيس إلى هذه البلدة، التي استقر بها التابوت داخل هذه الشجرة، وعاشت إيزيس في البلد وعلمت بأن طفلاً ما في البلد أصابه المرض فذهب لمداواته، فوجدت الشجرة التي أخبرها بها كبير

الجن، وجدتها داخل بهو القصر، وبعد أن قامت بعلاج الطفل ابن صاحب القصر، وتم شفاؤه، وقامت إيزيس بالرعاية الكاملة للطفل، عاد الأب من سفره، شرحت له زوجته الدور العظيم الذي قامت به إيزيس في علاج ابنيهما حتى أصبح سليمًا معافى.

ووجد أن زوجته استعانت بها كخادمة، فرأى أن شأنها أكبر من هذا، فقال لها اطلبي ما تريدين، ولا بد من مكافأتك... قالت: أحتاج أن تأمرلي بقص هذه الشجرة.

قال لها: ولماذا هذه الشجرة بالتحديد؟

قالت هذا هو طلبي الوحيد، قال للعمال اقطعوا لها هذه الشجرة، والتي تحمل بداخلها حبيها أوزوريس... وتعجب "بيبلوس" مما كانت تحمله هذه الشجرة من تابوت وعلم شأن هذه المرأة، ومن يكون بداخل التابوت.

وبدأت إيزيس بالتعاون السحرية حتى تتمكن من فتح طلاس التابوت، وقامت بمجهود كبير من التعاون حتى فتحت التابوت وعادت الحياة إلى أوزوريس مرة أخرى....

وانتقلا للحياة بمكان بعيد، وعاشا في كوخ صغير بعيدًا عن الناس، وأنجبت منه طفلًا سموه حورس، وكانت ترضعه بقره

وكان يحميه سبع عقارب، ولما كبر الطفل علمت إيزيس أن زوجها قد خرج.....
ولكنها في هذه المرة لن ترى زوجها مرة أخرى إذ كانت هي الأخيرة...

وعلم "ست" القبيح بمكان إيزيس، وبدأ يظهر على حافة النهر وأخبرها أنه قام بتقطيع زوجها إربا ومزقه قطعاً وأرسل بكل قطعة في كل محافظة حتى لا تتمكن من جمع أشلاء الجسد مرة أخرى من خلال التعاويذ السحرية...

وظلت إيزيس تبحث عن أشلاء حبيبها وزوجها، ولما كبر حورس بن أوزوريس، أراد الثأر لأبيه، فقام "ست" بالاعتداء عليه مما أدى إلى فقدان عينيه، وانتصر حورس على عمه وقتله ثأراً لأبيه.....

الملك (خوفو) يتجول في المدينة القديمة ربما في وقت متأخر من الليل، يمر على جواده الخاص به ومعه بعض الحراس المرافقين له...

سمع شاباً صغيراً في الثامنة عشر من عمره حزينا يبكي وأمه تستمع إليه وهو يقول لأمه بصوت عالٍ وحزين، أبي من أخبرني بذلك وأبلغني انه مظلوم

ويتألم، والأم تستمع إليه، وعيناها تنهمر بالبكاء وتقول كيف حدث ذلك؟ هذا أمر لا يصدقه عقل، ولا بد أن المذنب هو من ينال العقاب.

ولابد من إخبار القاضي بهذا الأمر قبل أن يزداد الأمر سوءًا الملك (خوفو) يستمع للنقاش الذي يدور بصوت عالٍ بين الأم وابنها

وفي المقابل الآخر، كان هناك شخص يتسلق لدخول منزلهم، لكن عندما رأى الملك والحراس متجهين إلى منزل هذا الشاب ظل متخفيًا وراء الأشجار.

الملك (خوفو) يقول لأحد الحراس: أخبر هذا الشاب وأمه بأن يأتيا إليّ غدا في الصباح حتى أسمع شكواهما.. ذهب الحارس المرافق للملك ودق الباب بهدوء.

الباب يدق، الشاب يقول من الطارق؟

الحارس: أنا الحارس الخاص بملكنا المعظم (خوفو) الشاب يرتجف وهو يتربص وينظر بإحدى عينيه من خلف الباب من الثقب الصغير الموجود في الباب، وهو في صمت رهيب، بدء صوته العالي ينخفض إلى درجة الصمت، ويتكلم مع أمه بصوت منخفض في آذانها لدرجة أنّ أمه لا تكاد تسمع

مايقوله ابنها.

الحارس طرق الباب مرة أخرى.

الشاب ذهب إلى الباب وفتح الباب وهو واقف على أطراف أصبعه، يحملق بعينه يمينًا ويسارًا، حتى يري من يقف بعيدًا خلف الحارس الضخم البنيان الذي يطرق الباب.

ولم يرى الشاب أحدًا من شدة الظلام، وكل ما يشغل باله هو: ما ذا فعلت حتى يزورني الملك بنفسه في هذا الوقت المتأخر من الليل، وعلى الرغم من أنهم في ذروة فصل الشتاء، إلا أن الشاب كان يصب عرقًا من الخوف ويرتجف من هيبه المشهد، ونظر إلى الحارس وقال له هل أنت بالفعل الحارس الخاص بملكنا المعظم (خوفو)؟ الحارس: نعم ؛ الملك يدعوكم للقاءه غدًا في الصباح،

وأن تنتظرالدليل غدًا، الذي يصطحبك إلى لقاء الملك، وذهب الحارس وترك الشاب وأمه، ولا يعرف كلُّ منهما ماذا سيكون السؤال الذي يوجهه له الملك في الصباح، وبالفعل بدء ينتاهيما الشك والحيرة، لماذا يدعونا الملك للقاءه غدًا؟

°

وبينما يستمع الرجل الخفي للحوار الذي كان يدور بين الشاب

والحارس الذي ارسله الملك، لكنَّ هذا الحوار الدائر بين الشاب والحارس سوف يغير من خطط هذا الرجل المتسلق الخفي.

وبالفعل تراجع الرجل الخفي عن ما كان يخفيه من نية السوء لهما.

وفي اليوم التالي عند الصباح عاد الباب يدق من جديد، الشاب يقول: من الطارق؟ قال: أنا دليل الملك الذي سوف أصطحبكما إلى الملك، قال الشاب وأنا الآن على استعداد، قال الرجل وماذا عن أمك؟ قال أمي قد اشتدَّ بها المرض، وهي ليست على استعداد للذهاب إلى لقاء الملك من شدة التعب. قال الرجل تفضل معي، وبالفعل ذهب معه الشاب ولا يعرف إلى أي مكان يتوجهان، وبعد قليل عاد الباب يدق مرة أخرى

الأم تقول من الطارق؟ قال أنا دليل الملك. الأم تقول: لا بد أنّ الملك مُصرٌّ على لقائي، مع أنني غير قادرة حتى أن أقوم من فراشي من شدة المرض، ولكنني سأقوم الآن وأذهب معك، ما دام هذا قرار الملك، وقامت الأم وفتحت الباب، وقال الدليل الحقيقي للملك أين الفتى؟ قالت الأم

لقد ذهب منذ قليل مع رجل آخر يدعي أنه دليل الملك، ويقول أنه قادم من أجل أن يذهب بنا إلى الملك. قال الدليل للأم: سيدتي أنا الدليل الوحيد المكلف بهذه المهمة. قالت الأم: إذن من كان هذا الرجل؟ وأين ذهب معه؟ قال الدليل: لا أعرف، قالت الأم لا بد أن أذهب بنفسني لمقابلة الملك.

توجهت الأم إلى قصر الملك، وبعد أن وصلت الأم إلى هناك استقبلها الكاهن الأكبر المسئول عن استقبال الزائرين وقال لها تفضلي؛ إنتظري الملك، وبعد بُرهة من الوقت حضر الملك، فدخلت عليه الأم وهي تبكي، فقال لها الملك هوني عليكي، ثم قال لها تفضلي إجلسي.

ثم سألتها الملك لماذا لم يأت ابنك إلى هنا؟ قالت: سيدي الملك قبل أن يأتي إليه الدليل الخاص بجلالتك، دق الباب شخص آخر وزعم أنه مرسل من قبل جلالتك، بحجة أنه هو الدليل الذي يصطحبه إلى هنا، وبالفعل ذهب ابني معه ولا أعرف مكانه حتى الآن. ثم قال الملك وهو يظهر عليه الغضب والاستغراب ماذا؟ ومن فعل هذا؟

قالت الأم: لا أعرف سيدي الملك ثم قال الملك من فضلك احكي لي ما هي المشكلة التي تواجهكما؟. ولم كنتما غاضبين ليله أمس؟ وما هي المشكله التي تواجه زوجك؟ وبدأت الأم بالإجابة على سؤال الملك.

قالت: كان زوجي يعمل في بناء هرم جلالتك منذ سبعة أعوام، وكنا نعيش في خير وفير ولم ينقصنا شيء. وكان الزوج يتقاضى أجرًا نظير القيام بالأعمال الإشرافية على العمال الذين كانوا يقومون بنقل الحجارة إلى الهرم العظيم، م وكان الزوج سعيدًا وراضيًا بهذا العمل، وفي يوم من الأيام عاد الزوج من العمل، وبعد بضعة أيام من عودته من العمل، التقى الزوج باثنين من الأشقاء من بلد أخرى مجاورة لبلدتنا. التي نعيش فيها، دعوه بحجة أنهم يحتاجوا مساعدة منه، وأنهم يقوموا بحفر بئر للمياه في مزرعتهم، وبالفعل ذهب الزوج إلى هناك، يقول وبعد ما دخلت المزرعة لم أجد أحدا فيها وتوجهت إلى البئر الذي ر من المفترض أنني ذاهب حتى أقوم ببعض أعمال الحفر.

يقول الزوج: ولكني نظرت إلى البئر فوجدته محفورًا لم ينقصه شيء، يقول ثم نظرت داخل البئر، فوجدت قتيلاً

ملقى على وجهه في المياه، ولا أعرف إن كان على قيد الحياة أم لا، وقتها أحسست بشئ من الهرج والمرج، وبعد ذلك ظللت أنادي ولم يسمعي أحد، وعندما كنت أنادي أقول: النجدة هنا قتيل في البئر، وإذ بي أهبط إلى البئر محاولاً إخراج الرجل، إنتابني شعور أنه ربما لم يمت إلى الآن، ولكن قد أكون أنا السبب في إنقاذ شخص من الموت وعندما نزلت إلى قاع البئر وجدت الرجل قد فارق الحياة، والذي لا أعرف من هو؟ لأن الجاني أخفى معالم وجهه ولكن عندما خرجت من البئر وجدت أهل البلد أعلى البئر في انتظار صعودي خارج البئر، إدعى شقيقه أنني قد قتلت أخاه، وأني كنت على خلاف دائم معهم وبعدها جاء الحراس المكلفين بأمن البلد وأخذوا بي إلى السجن وحكم القاضي عليه بالسجن مدى الحياة، ولكن عندما كنا نتردد على السجن لزيارته، كان يحكي لنا أنه برئ من هذه التهمة التي لا شك أنها مدبرة لي، ولا أعرف من قتل هذا الرجل.

تقول الأم: قبل أربعة أيام كان موعد زيارة الزوج في السجن لكن لم أقدر على زيارته لأنني كنت ومازلت مريضة. ولكن ذهب إبني بمفرده إلى زيارة أبيه، وبعد أن عاد يقول:

قال لي أبي شاءت الظروف أن تجمعني ببعض السجناء الجدد في السجن، لكن كان من بينهم شخصاً ليس بغريب الوجه، أظن أنني أعرفه وعندما تقدمت إلى هذا الرجل حتى أتعرف على هذا الوجه الذي ليس بغريب عني، توجهت مسرعاً إليه، وقبل أن أصل إليه، إذا بالمسؤول عن توزيع السجناء، يوزع بعض الأشخاص ومن بينهم هذا الرجل، حيث وزع إلى زنزانة مجاورة لزنزانتني، وبالفعل غادر المكان الذي كان يجمعنا سوياً، وتوجه به إلى زنزانتته، ولكن ظللت أفكر في هذا الوجه الشاحب الموحش الذي لم أتأكد من معاملته إلى الآن ولكني اعرفه أكثر من أي شيء، وبعد أن مرت حوالي خمسة عشر يوماً لم أراه خلالها، ولكني كنت أحاول الوصول إليه مرة أخرى وجاءت الفرصة التي جمعتني به وتذكرت الرجل، واستعدت ما كان يجمعني بهذا الرجل، وتأكدت أنه هو الرجل الذي زُجَّ بي هنا بحجة أنني قد قتلته، وهو أمامي الآن وليس به ثمة ضرر !!!!

إذ أنه لا زال على قيد الحياة، ومن المفترض أنني متهم بقتله، وأقول لنفسني هل هذا إنس أم جن؟ يا ترى من يكون هذا الشخص والذي تراه عيني، ثم تقدمت إليه وسألته من أنت؟

تفاجأ الرجل المظلوم بهذا الشخص الذي دخل السجن باسم
آخر غير الذي كان عليه في السابق.
قال الرجل ولم تسأل عن اسمي؟
فقال الرجل المظلوم لأني اعرفك، وأنا هنا بتهمة أنني قد
قمت بقتلك !!!!

فقال الرجل هل أنت مجنون؟ عن من تتكلم؟
الرجل المظلوم: وقد فقد صوابه وفقد السيطرة على نفسه
إذ به ينهال عليه بالضرب، ويصرخ وينادي على الحراس، يا
حراس هذا الرجل الذي أمامي، أنا هنا في السجن بحجة أنني
قد قتلته !!!

لكن لم يقتنع أحد في السجن بكلام الرجل المظلوم.
وبعدها قام الابن بزيارة والده المظلوم، وفي هذه الزيارة حكي
الرجل المظلوم لولده عن كل ما دار مع الرجل المتهم بقتله.
و على الطرف الآخر سمع هذا الرجل ما دار من حوار بين
الرجل المظلوم وابنه.
سمعهم والأب يقول لابنه: لا بد من إبلاغ القاضي بهذا الأمر،
وشدد الأب على إبلاغ القاضي بهذا الأمر، وعاد الابن من
السجن بعد زيارة أبيه المظلوم....

في اليوم التالي زار أحد الأشقاء أخاه " القتل المزيّف " في السجن، وكان هذا الأخ هو الذي ساعد أخاه " القتل المزيّف " في ارتكاب الجريمة الحقيقية وإخفاء معالم الجريمة حتى يفلت من العقاب، إذ قام هذا الأخ بمساعدة أخيه على تغيير اسمه ومحل إقامته حتى لا يكشف أمرهما أحد عن ما فعلوه من جريمة نكراء

واتفق القتل المزيّف مع أخيه على ارتكاب جريمة قتل أخرى، حيث اتفقا على قتل الشاب وأمه قبل الوصول إلى القاضي لذا كان أحدهما يتربص لقتل الشاب وأمه في هذا اليوم لولا وجود الملك خوفو.

الملك (خوفو): وبعد أن إستمع للأم، قال لكبير الكهنة أرسل بعض رجالي إلى هذه القرية والتي منها هذين الأخوين الشريرين، ربما يكون هناك شخص آخر قد اختفى في هذا التوقيت...

وأنا سوف أتولى أمر هذا الشاب بنفسني، حتى يعود إلى أمه وبالفعل كلف حراسة شديدة على منزل الأم حتى تُكتشف الحقيقة، وكلف الملك القاضي بإعادة النظر والتحقيق في قضية هذا الرجل المظلوم، وأجرى القاضي التحقيق في

القضية من جديد

وبعد أيام بدأت إعادة المحاكمة ...

دخل القاضي المحكمة، الكل على ترقب شديد بالأمر، الرجل المظلوم، والقتيل المزيّف، في قفص اتهم واحد أمام القاضي.

القاضي يسأل ساخرًا: من منكما قتل الآخر؟

قال الرجل المظلوم:

أنا من قُتلتُ مرات ومرات.

وأنا من تبعثرت مني الأمنيات.

وأنا من قُتل بداخلي الأمل والبسمات.

وأنا من سُجن معي من قيل إنه على يديّ مات.

أتعرف سيدي القاضي من قُتل على يد الآخر عشرات المرات.

وبعد أن أنهى المظلوم رده على سؤال القاضي، وعرضت كل

التحريات على القاضي، وبعد أن توصلت التحريات إلى منزل

زوجة القتل الحقيقي، الذي كان قد قتل على يد الأخوين

الشريرين.

وبعد أن حضرت زوجة المجني عليه، إلى المحكمة كي تدلي

بشهادتها أمام القاضي، سألها القاضي هل اختفى زوجك في

هذه الحقبة الزمنية التي اختفى فيها أحد الأخوين " القتل

المزيف " وهل كان زوجك على خلاف معهم؟

زوجة القتيل: نعم سيدي القاضي، زوجي كان يعمل معهم في طقوس تكفين ودفن الموتى، قبل أن يختفي زوجي، شرح لي عن ابتزاز الأخوين له، ولأن زوجي كان شريكاً لا يقبل الحرام، وكان هذين الأخوين يقومان بتهديده، دائماً، لأن زوجي اكتشف أن الأخوين يخالفان أوامر الإله "رع" ويقومان بدفن أعمال السحر في رُفات الموتى، يتجاهلان تقاليدنا المقدسة، ويجتمعان بالموتى من عامة الشعب ويقيمان شعائرهم السحرية، ويدنسان حرمة الموتى،

وبعد أن مارسا الضغط عليه، قبل الإختفاء، عرضا عليه أن يغفر لهما زوجي عن ما ارتكباه من جرائم، وأن لا يكشف أمرهما، وصدق زوجي كلام الأخوين، وأقنعاها أنهما قد تابا عن من كانا قد فعلناه في الماضي

بعدها ببضعة أيام عرضا الأخوين عليه وظيفة تستدعي السفر خارج البلد ووافق الزوج، واستعد زوجي للسفر مع الأخوين، وبعد ثلاثة أيام، من سفره سمعنا خبر قتل أحد الأخوين على يد صديق لهما.

وبعد فترة عاد أحد الأخوين ببعض الرسائل التي كان يرسلها

الزوج وبعض النقود، لكن لم يعد الزوج يرسل لنا رسائل، ولا نقودًا ولا عاد أحد الأخوين لنا منذ فترة طويلة. وعندما حاولنا الوصول لأحد الأخوين، تهرب منا بحجة أنه مشغول ولا يعرف شيئًا عن الزوج ونحن أيضًا لا نعرف أين هو الزوج؟

القاضي يسأل زوجة القتل الحقيقي

هل تعرفين هذا الرجل الموجود دخل القفص؟
الزوجة، نعم أعرفه، لكن كيف لشخص قتل يعود للحياة مرة أخرى...

القاضي من هذا الرجل؟

الزوجة: هو أحد الأخوين الذي قتل في نفس الوقت التي اختفى فيه زوجي
القاضي للجاني:

ما قولك في كل ما نسب إليك من جرائم؟

إعترف الجاني بأنه ارتكب هذه الجريمة بمساعدة أخيه وبعدها عاش في بلد آخر، حتى ارتكب جريمة أخرى ودخل السجن وتعرف عليه الأب المظلوم.

القاضي: بعد أن أثبتت لنا التحريات ما فعله الأخوان من

جريمة قتل وإخفاء الحقيقة على العدالة، لعدة أعوام، وبعد أن ظهرت الحقيقة لنا من مكرٍ وخداعٍ وقتلٍ وتدليسٍ لحرمة الموتى، وقدسيتها منازلهم في العالم الآخر، وبعد أن قام الأخوان بتبديل هوية المجني عليه بهوية الجاني المائل لعدالتنا الآن، وإخفاء وجه الحقيقة لطمس الجريمة التي ارتكباها.

حكمت المحكمة الآتي:

أولاً: براءة الرجل المظلوم من كل ما نسب إليه من تهمة القتل.

ثانياً: معاقبة كل من القاتل الحقيقي، والأخ الشريك له في الجريمة بالسجن المؤبد مدى الحياة.

وبعد بضعة أيام، (إيزيس) ترسل المعلومات للملك التي تدل على مكان الشاب المخطوف، تقول: سيدي الملك المعظم بعد التحية والإجلال، ووافر الشكر لجلالتك

تفيد التحريات بأننا تمكنا من مكان الرجل الخفي ومعه الشاب المخطوف.

وتشير المعلومات أنه في مكانٍ غير آمن بجزيرة " الست شلالات " ولا يقدر أحد من الغير الدخول إليها، لصعوبة ووعر الطريق، كما أن هذه الجزيرة غير مؤهلة للدخول على

الأقدام، نظرا لوجود مياه ووديان تحيطها من كل الجوانب التي ترتبط بهذه الجزيرة الخطرة. وشكرًا لجلالتك سيدي الملك المعظم. وبعد أن قرأ الملك الرسالة، أخبر معاونيه بأنه هو من سيذهب بنفسه إلى هناك، وأن الأمر يحتاج إلى ربان مركب قادرٍ ومدرّبٍ على دخول هذه الجزيرة الصعبة. وبالفعل عندما بدأ الليل قال معاون الملك: سيدي الملك مراكب الشمس على أتم الإستعداد للمهمة. الملك (خوفو) إنتظرنى، ومعك الدليل العجوز. قال المعاون للملك: سيدي الملك، الدليل العجوز يشير إلى صعوبة الأمر وخطورته على جلالتك. الملك: إذهب وأبلغ الدليل أن يأتي إليّ المعاون: فلتأمر سيدي الملك. ذهب المعاون إلى المكان الذي من المفترض أن يكون الدليل به هناك، ولكن المعاون لم يجد الدليل هناك، ووجد مكان الدليل ملطخًا بالدماء التي تملأ المكان، وعلى الفور أسرع المعاون حتى يبلغ الملك بهذا الأمر. سيدي الملك لم أجد الدليل هناك، ورأيت المكان ملطخًا

بالدماء.

الملك: ماذا؟

ثم وجه الكلام للكاهن الأكبر.... اتبعني.

وبالفعل ذهب الملك إلى المكان الذي يعلم أنّ الدليل به هناك.
بالتأكيد سوف يكون موجودًا به.

وبعد أن وصلوا هناك، وجد الدليل العجوز جاثيا على ركبتيه
رافعًا يديه متضرعًا للإله.

وعلى يمينه ذبيحة كان يقدمها قربانًا للإله، ويقول:

راعنا في السراء والضراء، وألهم ملكنا الطريق الصواب،
ووحدنا كلما فرقتنا الطرق الصعاب.

وبعد أن أنهى الرجل مناجاته للإله، سأله الملك:

لم تقدم تلك القرابين في هذا الوقت؟

الدليل: سيدي الملك كنت أظن نفسي أنني سعيد الحظ لأنني
لن أذهب إلى هذه الجزيرة الصعبة مرة أخرى، لقد سبق لي
من قبل وأن ذهبت إلى تلك الشلالات وأنا في ريعان الشباب،
وبعدما عدت منها، هرمت وأنا في مجد شبابي من وحشة
الطريق، ولكن مادام هذا هو قرار جلالتك فأنا خادم ومطيعٌ
لأوامرك، وإن كنت أعلم ما نحن ذاهبين إليه من شر حتى

نحرر هذا الشاب من قبضة هذا الرجل.
الملك إذًا... اتبعني على الفور.

ذهب الملك ومعه معاونين، وعلى رأسهم الدليل العجوز
واستقلوا مراكب الشمس إذ كانت هي الوحيدة المؤهلة
لخوض هذه المهمة الصعبة.

وبدأت الرحلة من النيل مرورًا إلى طريق الست شلالات.
الملك ينظر إلى السماء، بينما الرعد يملأ السماء والمطر
يتساقط، وتنجرف المركب، وتتمايل يمينًا ويسارًا، وتنطفئ
الشعلة التي تنير لهم الطريق المظلم، لكن يستعيد نورها أحد
المعاونين مرة أخرى، ويسير الملك في طريقه حتى يبلغه الدليل.
سيدي الملك لابد أن تتوقف المركب الآن.

الملك: لماذا؟ وما المشكلة؟

الدليل: سيدي الملك نحن الآن في قلب وادي التماسيح. سيدي
انظر من حولك يمينًا ويسارًا، حتى ترى ما نواجهه.
نظر الملك وجد أنياب التماسيح تتلحف على الطعام
ويهاجمون المركب بحثًا عن فريسة ترضي جوعهم.
ظل الملك في صمت عدة دقائق، وعادوا للقتال مع التماسيح
لمدة ساعة، ولم ينتصر الملك على التماسيح.

لكن الفرار منهم والعبور من تلك الجزيرة كان هو الإنتصار الأكبر.

وبالفعل بعد الخروج من جزيرة التماسيح وبعدها استقلت المركب للذهاب إلى جزيرة بعيدة عن جزيرة التماسيح وبدء الدليل يرتجف ويقول للملك: إنَّ الطريق الصعب لم يأت بعد

واستراح على الجزيرة، لكن كانت تطير من فوق رؤوسهم طيور غريبة تقذفهم بكرات من نار.

بدأ الملك ومن معه يتجهون إلى المغارة حتى يتخذوها ساترًا لهم من نيران الطيور وعندما دخلوا إلى المغارة كانت الطيور تقصف المركب بالنيران الكثيفة، ولم تتأثر المركب بالنار.

وبعد أن دخل الملك ومن معه إلى المغارة، بعد عدة دقائق، الخادم الملعون من الجن أغلق المغارة عليهم بصخرة كبيرة، وبعد أن أغلقت المغارة عليهم أدرك الملك أن الجن كان ينصب لهم فخًا.

قال الملك للدليل: ما هذا؟

قال الدليل: هذا هو الخادم الملعون المُسَّخر للرجل الخفي الذي خطف الشاب.

قال الملك: أشعلوا النار حتي يرى كلُّ منا الآخر، ثم قال الملك الكاهن دُقَّ طبول الحرب في العالم السفلي.

واحشدوا الجيش الخفي للمعركة حتى تنتصر على الخادم الملعون وجيشه، وبدأ الكاهن التعويذات السحرية التي أرهقت الخادم الملعون وفتحت المغارة.

وبعدما أمر الملك بالحرب ضد الجن الملعون على طول المعركة حتى ينتصر عليه وعلى من يأمرهم.

وبدء الملك الرحلة مرة أخرى متجهين إلى جزيرة الشلالات.

وقبل الوصول إلى هناك، قال الدليل:

سيدي الملك، نحن الآن على مشارف دخول الجزيرة.

قال الملك: أنزلوا المراكب الصغيرة وكل منكم يستقل مركبة ومعه شخص واحد، وأنا سوف أستقل مركب الشمس، وسوف نحيط بهذه الجزيرة من كل ناحية.

وادخلوا في هدوء حتى تتمكن من إنقاذ الشاب، والسيطرة على الرجل الخفي، وبدأت الخطة، ووصل الملك للشاب، وعندما رآهم الرجل الخفي فرَّ هاربًا

وعلى الفور أمر الملك معاونيه بالإهتمام بأمر الشاب.

وتولى الملك بنفسه مطاردة الرجل الخفي، استقل الرجل

الخفي قاربه الخاص به حتى يتمكن من الهروب.
والملك يواصل مطاردته على متن مركبه الخاص به.
بدأ الرجل بالمرأوغة طوال الوقت، واحتمي بجيش من الجن،
لكن جيش الملك من العالم السفلي كان قد أحكم قبضته
على المعركة وانتصر على الجيش الآخر.

وفي ثنايا هذه المعركة التي تدور بين جيوش العالم السفلي
بدأ الرجل الخفي يستقر داخل غابة، تاركاً قاربه على حافة
الشاطئ، وتتبع الملك خطي الرجل الخفي، حتى أدركه داخل
الغابة

وبدأت المواجهة المباشرة، بين الملك، والرجل الخفي في
الظلام الموحش المرعب

الملك بارع في القتال المباشر، والرجل عنيد، يشير للملك
بخنجره اللامع المضيء في الظلام، الذي كشف للملك عن
هوية الرجل من شدة لمعانه

تقدم الرجل لمهاجمة الملك، لكن الملك تفوق على الرجل،
وطرحه أرضاً، وأخذ منه خنجره المسموم، ووجه له ضربة
قوية، أفقدته الوعي، وتمكن الملك من سيطرته وظلَّ يسحله
على الأرض حتى استقلوا السفينة.....

وعاد الملك إلى الجزيرة مرة أخرى، ووجد الشاب بخير وبعدها تابعوا السير إلى المملكة، وعندما وصلوا إلى جزيرة التماسيح، كانت التماسيح قد اشتد بها الجوع، لكن الملك قدمه لهم كوجبة عشاء، وبهذا يكون الملك قد تخلص من الرجل الخفي. وأكملوا السير على متن مراكب الشمس حتى وصلوا إلى المملكة

وكانت القضية قد أثارت الرأي العام، وعندما وجد الملك شعبه في انتظار رجوعه بالشاب، وصل الشاب إلى بيته مرة أخرى، وعندما عاد إلى البيت وجد أباه قد خرج من السجن وأمه تبكي من شدة الفرح، وتشكر الملك على ما قام به من واجب، لأحد أبناء شعبه، وامتلاً البيت بالفرحة والسرور وعاد شريان السعادة والإستقرار يتدفق من جديد، داخل هذه الأسرة

وأصدر الملك أمراً بعودة الرجل إلى عمله الذي كان مكلفاً به في السابق من الإشراف على العمال المكلفين بنقل حجارة الهرم.

وعاد الملك إلى متابعة مهام المملكة مرة أخرى. وبدأت رحله القائد "نفرتوم" رحلة المائة يوم

وعلى الفور توجه القائد (نفرتوم)
إلى كل الملوك التي احتلت مملكتهم...
واغتصبت أرضهم، وبعد أن استقبلوه وأكرموه وعمت
الفرحة.....

توجه القائد (نفرتوم)
قائلاً جئتكم برسائل (العظيم خوفو)
لن نترككم من اليوم..
وسننتصر لبلدكم ونحن لكم فداء..
أتوجه لكم بدعوة ملكنا (المعظم خوفو)
هو في انتظار لقائكم....
في مملكة الشرق (مملكة خوفو)
بعد مائة يوم من الآن..
وبعد أن استغرق القائد (نفرتوم) هو ومعاونيه أربعين يوماً
في بعض البلدان التي تضررت من وجود احتلال مملكة
أطلانتس لهم...
بعد ذلك توجه على الفور القائد (نفرتوم)
إلى مملكة أثينا

وبعد الوصول في الشوارع الحزينة..
الحزن يعم على الشعب..
والخوف ينبعث من الوجوه..
وصل القائد (نفرتوم)
إلى قصر ملك أثينا...
(ملك أثينا) أهلا بك، القائد العظيم (نفرتوم)..
القائد (نفرتوم)
أهلا بجلالتك، سيدي الملك..
وبعد أن استقبله (ملك أثينا) استقبالاً رسمياً يليق
بقائد جيوش الشرق (نفرتوم) الجبار
قال (نفرتوم) سيدي الملك
سمعنا عن ملك يعتدي ويحتل ويظلم..
هل ما يقال عنه صحيح !
(ملك أثينا) قائلاً
نعم أتت الطيور الصاخبات
تترنح فوق الرؤس مولولات
هبت رياح عاتيات
تتأرجح مندندات باكيات

ظلت تنادي متأرجفات خائفات
رست الطيور على القبور منكسات
نعم أتت الطيور الصاخبات
لم يعد الصبح ينوي مجيئه
بل بُدلاً النورُ منه بظلم وظلمات
نعم اتت الطيور الصاخبات

نعم؛ احتل بعض أرضي، وقتل شعبي، وأُسرَت ابنتي
الملكة (إمرت)

وهي الآن ملكة أطلانطس المقهورة، المغصوبة على أمرها..
و ما بأيدينا ما نفعله للملك المغرور (جاشوع) ملك أطلانطس..
وبعد أن أنهى ملك أثينا كلامه..
القائد (نفرتوم):

من فضلك

اشح لي مراكز القوة والضعف للملك المغرور..
(ملك أثينا) سوف يشرح لك وزير الدفاع
عن كل ما تحتاج أن تسأل عنه بشأن ذلك المغرور..
وقبل أن تذهب..

سوف أهدي لك..

أعز ما أملك..

هي قلادة الملكة (إمرت) ابنتي العزيزة...

وبعد ذلك توجه القائد (نفرتوم) بالشكر (ملك أئينا) وتقدم

له بموعد اللقاء الذي يجمعه مع ملوك آخرين

لللقاء الملك خوفو بعد ستين يومًا من الآن..

سوف يكون اللقاء في مملكة..

(خوفو العظيم)

وبعد ذلك انتهى اللقاء..

وأرسل (القائد نفرتوم)

معاونيه إلى مصر لإبلاغ

الملك (خوفو)

بمهمة أخرى هي تحرير الملكة الأسيرة..

رحله ال(ستين) يوما

وعلى الفور توجه..

(القائد نفرتوم)

إلى عقردار العدو بمفرده..

في مهمة سرية

وتسلل إلى قلب المدينة الظالمة..
 وتفاجأ (نفرتوم) بالنعيم والغنى والثراء
 والغرور والفاحشة تعم في كل مكان..
 فمكث فيها متنكراً على هيئة فارس وتاجر خيول
 فارس ضائع، ينتظر الفرصة في أرض النعيم
 وإذا به يجلس وحده في ساحة المدينة..
 وتمرأخت الملك المغرور..
 الملكة الساحرة (نايين)
 على جواد ثائر..
 يحتاج من يروضه..
 وبعد محاولات فاشلة من الآخري للترويض

تدخل القائد (نفرتوم) لترويض الجواد..
 ونجح في ترويض الجواد الخاص بالساحرة (نايين)
 لفت "نفرتوم" نظرأخت الملك
 فطلبت من الحراس أن يأتوا إليها بهذا الفارس الغريب
 وعلى الفور؛ تقدم الحارس قليلاً، وقال له:
 تفضل معنا ؛ الملكة تطلبك في الحال

وبالفعل وبعد أن ذهب معهم القائد (نفرتوم)

وجهت له (نايين) السؤال:

ما اسمك؟

وبالفعل قام القائد نفرتوم بتغيير اسمه الحقيقي

قال لها

أدعى (سينا)

قالت (نايين)

ومن أين أتيت بكل هذه الشجاعة؟

قال لها في حرص شديد ؛ أبي هو من علمني كيف أفعل ذلك..

وإذا بها تطلبه للعمل..

في مملكة أخمها.....

فقال لها وما هي مهامى؟

قالت (نايين) أن ترعى الخيول..

فقال لها أنا مستعد أن أفعل..

وبعد ذلك ذهب معها إلى القصر.....

وبعد بضعة أيام، وهو في القصر إذا به يسمع الأصوات تتعالى

فيعرف أين مصدر الصوت؟ وإذ برجل عجوز ينهمر بالبكاء،

مغلول الأيدي ي والأرجل، ويقول أهذا ما كنا نحلم به؟ أهذا
 ما كنا نتمناه؟
 أنذرك قبل فوات الأوان، ارجع إلى صوابك قبل أن تفقد كل
 شئ

يقول للملك المغرور: من تتحدى إذا أصريت على فعلتك؟
 سوف تتحول جنتك إلى جحيم، يؤدي إلى هلاكك وهلاك
 مملكته، التي تحكمها غصبا، وتنسى أن للأرض قوة تحكمها،
 وملوك في الشرق معهم جند الإله على الأرض، أتعرف أنك
 مهما أنجزت من أهرامات، وتقدمت في كل مجالات الشر،
 فإنك تخالف قوانين الطبيعة وتبني أهراماتك والتي لا
 تتناسب مع قوة الطبيعة

فهذا تهدم ما كنا نبني من خير لنا، نبني ونكتشف ونغوص في
 عالم مليء بالعلم النافع للبشرية أجمع، في كل المجالات
 كالطب والفلك والهندسة والكيمياء وأسرار الكون وأسرار
 الطبيعة، وأشياء أخرى كثيرة، ما كنا نعرفها لولا هدية الإله
 لنا

وبعد أن خالفت وصية أبيك الملك بعد مماته، وفعلت فعلتك
 وأرغمتني على التنازل لك عن الحكم، وصيرتني مكبل الأيدي

والأرجل، ذليلاً لك، حبيساً لا ألتقط أنفاسي وبعد سيطرتك
الكاملة على الحكم، وبحجة أنني قد فقدت صوابي وأني غير
قادر على الحكم.....

ولكني من اليوم لن أسكت عن الكلام، سوف يعلو صوتي لن
أصمت عن الحق....

الملك المغرور: أخي الأكبر من اليوم لن يرتفع لك صوت مرة
أخرى، فقد حانت نهايتك

وتقدم الملك (جاشوع) إلى الأخ الأكبر ماسكاً بيديه حبلاً متيناً
ثم أرثى به عنق أخيه، وما هي إلا لحظات ثم فارق الحياة..

والقائد (نفرتوم) يتربح من خلف الشرفة ما كان يدور
ويسمع الملك المغرور وهو يصرخ بصوت عال، قد مات
أخي، مات بعد معاناة كبيرة مع المرض....

والملك المغرور ينادي: يا حراس قد مات أخي أبلغوا الشعب
أنه قد مات بعد معاناة شديدة مع المرض، وأحضروا له
مراسم الدفن التي تليق بأخي الملك.....

ذهب القائد (نفرتوم) إلى غرفته الخاصة به، ويقول كيف لي
لم أنقذ هذا الرجل؟ لكن ذلك كان سيتسبب في فشل المهمة
التي أنا هنا من أجلها.....

وبعد بضعة أيام تم دفن الأخ الأكبر الذي قتل ظلماً وكان له الحق في حكم المملكة.....

وبذلك يكون نفرتوم قد أتم عشرين يوماً داخل مملكة أطلانتس، وبعد ذلك عادت الحياة إلى طبيعتها، كما كانت عليه المملكة في السابق ...

وبعد ثلاثين يوماً أخرى مرت على القائد (نفرتوم) داخل القصر الذي تعيش فيه الملكة، لم يراها حتى الآن

وفي اليوم التسعين لرحلة القائد (نفرتوم)..

تعرض الجواد الخاص بالملكة " إمرت "

لكسر في الساق وطلبوا من يقوم بعلاج الجواد.

وعلى الفور تقدم (نفرتوم)

إلى رعاية وعلاج الجواد الخاص بالملكة (إمرت) ورأها حزينة،

ثم قالت له من فضلك..

ما اسمك؟

أدعى (سينا)

قالت الملكة (إمرت)

من فضلك..

إحرص على رعاية الجواد.. وكيف يكون العلاج الصحيح..

لأنني أحبه.... هو من يكون معي ويحس بالآمي..

قال (سينا)

نعم سوف أفعل..

وإذا بشيء غريب يلفت أنظار الملكة (إمرت)..

وهي في ذهول تام يا إلهي، أهي القلادة الخاصة بي؟

قالت له من فضلك

وبعد ذلك لم تكمل ما كانت ستقوله له

وإذا بالملك المغرور يحضر على الفور.....

الملك (جاشوع)

ماذا عن الجواد الخاص بك..

الملكة (إمرت)

قالت لقد تعرض لكسر في الساق

والآن يتم العلاج على يد هذا الفارس (سينا)

الملك (جاشوع) قال: من (سينا)؟

الملكة (إمرت):

هو المسؤول عن رعاية وعلاج الخيول..

الملك (جاشوع):

اتبعني على الفور..

(سينا) نعم أنا لك مطيع..

قال الملك (جاشوع)

اقتل هذا الطفل، هل فعلت ذلك من قبل؟

قال (نفرتوم) لا ؛ لم أفعل ذلك من قبل..

قال (جاشوع) اليوم أمرك أن تفعل ما أطلبه منك..

قال (نفرتوم) لا أفعل هذا..

قال (جاشوع) ستسجن أو تقتل..إذا لم تفعل ما أمرك به..

قال (نفرتوم) لن أفعل ذلك، لن أقتل طفلاً ليس له ذنب.

قال (نفرتوم)

من فضلكم بالحديد كبّلوني

وإن شئتم عذبوني، لن أفعل ذلك بطفل

قال (جاشوع):

أيها الحراس ضعوه في السجن..

واحرصوا على أن لا يأكل وأن لا يشرب..

أحد الحراس تفضل معنا الى السجن..

وذهب معه (نفرتوم) إلى السجن

ورجع الملك المغرور إلى (الملكة إمرت)

قالت له أين الفارس؟

قال لها وضعته في السجن.
وأمرتُ الحراس أن لا يأكل وأن لا يشرب حتى يفعل ما أمره
به

قالت (إمرت)

لكن الجواد يحتاج إلى رعاية شديدة
ولن يستطيع أحد على فعل ذلك غيره.

قال (جاشوع) هولم يطع أوامري

قالت (إمرت) كيف لم يطع أوامرك؟

سوف أشرفُ بنفسي على تعذيبه حتى يفعل ما تأمره به

قال (جاشوع)

افعلي ما شئت

وسوف أذهب لرحلة صيد لمدة يومين

وبعد قليل ذهب وترك الملكة (إمرت)

في حيرة من أمرها تقول:

من هو الفارس؟ وكيف وصل إلى هنا؟

و كيف حصل على قلادتي الخاصة بي؟

وماذا أفعل له إذا كان أبي هو من أرسله لي من أجل إنقاذي؟

وعلى الفور اتجهت (إمرت) إلى زنزانة الفارس

وفي المقابل الآخر جاءت (نايين)
تسأل أحد الحراس، أين أجد الفارس (سينا)
قال لها أحد الحراس سيدتي (سينا) في السجن
أمرنا الملك (جاشوع)
بسجنه في الحال
الملكة (نايين) ولم سجنه الملك؟
أحد الحراس: لم يفعل ما يأمره به الملك.
قالت (نايين) وماذا طلب منه الملك؟
أحد الحراس: طلب منه أن يقتل طفلاً.
قالت (نايين) وقد ظهر على وجهها مشاهد الإستغراب
والتعجب الشديد، طفل واحد فقط!!!!
أحد الحراس: نعم سيدتي
(نايين) ولم لم يفعل ذلك؟
أحد الحراس: تجرأ وخالف أوامر الملك.
الملكة (إمرت) في طريقها إلى السجن
والحراس على الأبواب.
الملكة (إمرت)
يا حراس: افتحوا لي أبواب السجن

و اخرجوا، واتركوني أقوم بتعذيبه بنفسي.

أحد الحراس: نعم سوف نفعل مولاتي.

ثم تركهما معًا

الملكة (إمرت) تقول:

(سينا) من أنت؟ وهل هذا هو اسمك الحقيقي؟

وهل أرسلك أبي إلى هنا؟

أحد الحراس:

أفسحوا الطريق

الملكة (نايين) في طريقها إلى دخول الزنزانة

(نايين) قريبة جدا من الباب

الملكة (إمرت)

قالت له لا تقلق لا تقلق...

قال لها (نفرتوم):

لا لم ولن أقلق، أنا القائد (نفرتوم) الابن الجبار.

ولدت من رحم (سيخمت) الأم في قلب المعارك والنار.

وأعرف كيف يكون الحق، ونعاقب من يعتدي على الجار.

ودخلت الملكة (نايين) ثم قالت لم أنت هنا؟

قالت لها (إمرت) أنا هنا من أجل تعذيبه.

قالت (نايين) اخرجني على الفور
 و سوف أقوم أنا بفعل ذلك
 وخرجت الملكة (إمرت)
 وهي تترقب من خلف أبواب السجن
 وتقول ماذا تفعل له (نايين)؟
 قالت له (نايين) وهي تقترب من (سينا) جدا ومنتظر في عينيه
 وهي تقول له:
 (سينا) لم تعصي أوامر الملك؟ وهو قادر على دحرك وقادر
 على غلق أبواب السجن عليك طول العمر وأنت شاب يافع
 مفتول العضلات، وسيم، وأنا هنا من أجل إخراجك من هذه
 الزنزانة
 وإن فعلت ما أمرك به، سوف تعيش في جنة
 النعيم وإن خالفت أوامري فسوف تسجن وتمت في غمرة
 الزنازين..
 قال لها (نفرتوم): سيدتى وما هي المهام التي أنتي هنا من
 أجلها؟
 قالت (نايين): تقوم بتعليمي فنون الفروسية، ولكن بمفردنا.
 قال (سينا) ومتى يكون ذلك؟

قالت له: سوف أخبرك بهذا في وقت آخر
وتركت السجن وذهبت.

الملكة (إمرت) هي أيضاً إلى القصر الخاص بها
وهي في غرفة نومها تسأل نفسها، ولم تعرف (إمرت) الجواب
على سؤالها:

هل جاء هنا من أجل إنقاذي؟

وفي اليوم التالي ذهبت إلى الزنزانة في صمت، ومعها مأكلاً
ومشرب، وتحدثت معه من خلف القضبان، في نافذة صغيرة
خلف السجن.

وتقول له من أنت؟

قال لها: أنا القائد (نفرتوم) الجبار الذي لم يهزم قط

وأخوض المعارك من أجل الحق

ولأهزم قط على الإطلاق

وأنا هنا من أجل إنقاذك

وما سجنني هذا بسجن!!!

وقال لها (نفرتوم) أنا سوف أقوم بتنويم الحراس المكلفين

بالحراسة على الباب.. واذهي أنتي وافتحي الباب

وبعد ذلك سوف أقوم أنا بباقي المهمة.

وبالفعل قام (نفرتوم) بتنويم الحراس الموجودين خارج
الزنزانة.

وذهبت الملكة وفتحت أبواب زنزانتها

وقاد خطته للخروج بالملكة

وعند الخروج مع الملكة

قام (نفرتوم) بتنويم الحراس

لكن لم يكن الوقت كافيًا عندما تشرق الشمس

سيستيقظ الجنود.

أسرعي من فضلك الوقت يمر....

الشمس سوف تشرق من جديد، أسرعي....

وبالفعل بعد قليل، أشرقت الشمس وبدء الجنود في

الإستيقاظ.

أحد الحراس: يطلق السهام تجاههم.

القائد (نفرتوم)

اذهبي إلى مكان الخيول

وأحضري الجواد الخاص بي

وأنا سوف أقوم بمقاومة الجنود

هيا أسرعي ولا تقلقي، ستكونين بأمان

قام القائد (نفرتوم) بقتل العديد من الجنود.
وحتى الآن هي لم تعد إليه
القائد (نفرتوم):
أنا سوف أذهب إلى هناك بنفسى...
وعندما ذهب، وجد الملكة (إمرت) في قبضة (نايين) الساحرة،
وتعرضت الملكة للإعتداء من قبل (نايين).
تصدى لها القائد (نفرتوم) هي وجنودها وقتلها.
وأخذ الملكة على الجواد الخاص به
وإذا بالملكة (إمرت)
تقول له: لن أذهب معك !!!
قال (القائد (نفرتوم) ماذا؟
قالت الملكة لن أذهب معك حتى تحرر الجواد الخاص بى.
قال (نفرتوم) لها: إنه يعاني من كسر في الساق.
قالت له (إمرت) قلت لك لن أذهب من غيره.
لقد أسرنا معاً ولن أذهب من غيره حتى تحرره لي
قال (نفرتوم): سوف يعيقنا في السير
قالت (إمرت) إفعل كل ما في وسعك حتى يكون بخير
قال (نفرتوم): سوف أحضره لك.

اركبي أنت جوادي واستعدي للإنطلاق
وأنا سوف أكون معك على الجواد الخاص بي
هو مدرب على ذلك وخاض عدة معارك، أكثر من ذلك
وأنا أثق به جدا ثم ذهب، وأحضر لها الجواد الخاص بها
وانطلقوا على الفور، على الجواد الخاص بالقائد (نفرتوم)
ومعهم جواد الملكة يتبعهم في طريقهم، وخرجوا من القصر
بعد تعرضهم لهجوم شرس من جنود الملك، وبعد ذلك
اختفوا بالفعل من مملكة أطلانتس، وهم في طريقهم إلى
كيمت، ولم يتبقى إلا سبعة أيام، لاجتماع الملوك المنتظر
الذي يجمع الملك خوفو وباقي الملوك الذين أبلغهم به القائد
(نفوتوم).

قالت له (إمرت)

إلى أين نحن ذاهبون؟

قال لها (نفرتوم) إلى مملكة الملك (خوفو) العظيم.

الملكة (إمرت) لكني أحتاج أن أذهب إلى مملكة أثينا

قال لها (نفرتوم): الحرب على الأبواب.

وسوف أقوم أنا وجيشي بتحرير الجزء المحتل من أثينا
وبعض البلدان التي تم الإعتداء على سيادتها من قبل الملك

المغرور.

وبعد ذلك سوف يضرب الملك خوفو بسلاح هارب الساحق

الفتاك !!!!

وهنا قد يكون خطرًا على حياتك

الملكة (إمرت) وماذا عن مملكة أبي؟

لأنها قريبة من أطلانتس.

القائد (نفرتوم): لا تقلقي نحن لدينا أهرامات قادرة على

تحديد الهدف بدقة، ولن يكون هناك خطر على مملكة أثينا..

الإله سوف يحفظ مملكتكم ولن يمسه أحد بسوء ...

وبعد بضعة أيام سوف يجتمع الملك (خوفو) مع بعض

الملوك الذين لحق الضرر بأراضيهم من إحتلال الملك

المغرور لها وسوف يجتمعون للتصدي له

وبعد عدة أيام، سيكون اللقاء، ونحن الآن ذاهبون إلى

كيمنت، حتى أسلم الأمانة إلى أهلها.

قالت (إمرت) عن أي أمانة تتحدث؟

قال (نفرتم): أنت، سوف أرسلك إلى أبيك، وهكذا وصانا الإله

رع بتسليم الامانة إلى أهلها.

قالت: (إمرت) كيف لك أن تسلم الأمانة إلى أهلها، وأنا

قد أموت من شدة الجوع قبل أن أصل إلى هناك.....
 قال (نفرتوم) لا تقلقي، سوف أقوم بالصيد لك..
 وبعد ذلك قام لها بصيد غزالة بعد أن أستسمح الإله بذلك
 وقدم لها الصيد السمين، وبعد تناول الطعام
 قام (نفرتوم) بعلاج الجواد الخاص بالملكة (إمرت)
 وبعد ذلك أبدت إليه الملكة إعجابها الشديد وشكرها له
 قائلة:

أنا الحرة وما بعدي وما أمامي..
 طليقة الصرح وتغمرني السعادة في أوسع الوديان..
 فما أنا اليوم أسيرة وما يحكمني اليوم سجان
 فشكرا لك يا قائدي حررتني ورفعت من شانني..
 ولك أن تأمروا أنا لك مدينة بالشكر والعرفان
 ثم أكملت الرحلة إلى كيمت
 وفي اليوم الثالث عاد الملك (جاشوع) إلى القصر ووجد أخته
 الملكة (نايين) قتيلة، وقد قتل معها بعض الجنود
 سأل الملك المغرور (جاشوع).
 أحد الجنود من فعل هذا؟
 أحد الجنود:

الفارس (سينا)
الملك (جاشوع) وكيف فعل ذلك بمفرده؟
أحد الجواري:
سيدي الملك انا قد سمعت الملكة (إمرت)
وهي تنادي عليه وقت الهروب وتقول له:
أيها القائد (نفرتوم)...
الملك (جاشوع) من (نفرتوم)؟
هل هو القائد (نفرتوم) الجبار، قائد جيوش الشرق؟!
هل كان هذا هو (سينا) هل يعقل هذا؟
أحد الجنود نعم سيدي بالفعل هو.
الملك (جاشوع) ولماذا لم تتصدوا له؟
أحد الجنود: سيدي الملك هو يمتلك قوة جبارة ليست من
قوة البشر...
الملك (جاشوع):
أعرف ذلك هو (نفرتوم) الابن الجبار...
وأين هي الملكة (إمرت)؟
قال أحد الحراس: قد لآزت بالفرار معه هاربة
الملك (جاشوع):



وأين الأسد (صاروم)

أحد الجنود: الأسد (صاروم)

يتتبع خطاهم وسوف يلحق بهم..

الملك (جاشوع):

اتبعهم على الفور، ائتوني برأسيهما..

وبعد أن أبدت الملكة له إعجابها وشكرها

قال القائد (نفرتوم):

سيدتي الوقت يمر ولا بد أن نتحرك بأسرع وقت

قبل بدء إجتماع الملوك المنتظر، مع ملكنا الملك المعظم

(خوفو)

و إذا بقطيع كبير من الأسود يتربح الوصول للنيل بالسوء

منهم

فقال لها القائد (نفرتوم) لا تقلقي، أنا أعرف كيف أجبرهم

على التراجع... ولن يأذونا، ولكنَّ واحدًا منهم يتبعنا منذ

خروجنا من مملكة أطلانتس

ثم قالت الملكة (إمرت)

وهي يظهر علي وجهها الخوف الشديد، نعم أعرف

إنه الأسد المسحور (صاروم)



إنه لا يفشل ولا يهاب أحداً
ثم تقدم لهم القائد (نفرتوم)
وأجبرهم على التراجع
واستجاب له باقي القطيع على الفور، إلا واحداً منهم وهو
الأسد المسحور (صاروم) وقد حاول إيذائهم، فتصدى له
القائد (نفرتوم) ثم قتله...
وبعدها تابعوا السير في رحلتهم إلى "كيمة" وقد وجد الملوك
وصلوا إلى كيمة.....
وإلى الآن القائد (نفرتوم) في طريقه هو والملكة إلى كيمة وبعد
قليل سوف يبدأ اللقاء، لقاء الملك (خوفو) وملك أثينا مع
بعض الملوك الذين قد تضررت ممالكهم من الإحتلال
أحد الحراس:
أفسحوا الطريق...
الملك (خوفو) دخل القاعة الخاصة بالإجتماع
أفسحوا الطريق
تقدم الملك (خوفو) العظيم قائلاً:
أهلاً بكم في كيمة
حمداً بسلامتكم السادة الملوك

نعلم ما أنتم هنا اليوم من أجله
 عاونونا ونحن لكم فداء
 لن ننتصر إلا بكم ولن نتخلى عنكم مهما كان السبب
 ونعرف كم تعرضت أراضيكم للظلم والعدوان
 أجمعوا جيوشكم، وحرروا بلدانكم من الظلم والعدوان ..
 وأنا معكم، وجيش كيمت سوف يكون في الصفوف الأمامية
 في قلب المعركة
 لن ينتصر العدل إلا باليقين، نعم سنهدم كل جبار عنيد.
 فيا بناء العدل، انصرونا، ونحن بالأهرامات والعلم متحصنين
 نحن من يمتلك العلم والعدل والقوة، ولسنا بالثراء
 متفاخرين من الآن سوف نقوم بتحرير كل ما خربه
 الأطلنطيسيين.
 وقبل أن ينتهي اللقاء
 وفي (اليوم المائة) وصل القائد (نفرتوم) والملكة (إمرت) إلى
 القاعة التي تجمع الملوك
 وإذا بملك أثينا يندesh بالبكاء، لا أصدق ما أراه !!!
 أهذي ابنتي... لا أصدق ما أراه، كيف حدث ذلك؟
 الملكة (إمرت)

تبكي وتقول أبي: لا أصدق أني معك مرة ثانية
أهذا حلم أم حقيقة؟ كيف حدث ذلك؟
أبي من فضلك إشكر القائد(نفرتوم) لقد فعل من أجلي
الكثير والكثير

وعلى الفور تقدم (ملك أئينا) بالشكر للقائد (نفرتوم) قائلاً:
أشكرك أيها القائد العظيم. (نفرتوم) على ما فعلت....
منحتني أعلى ما أملك، واليوم أهدبها لك... كزوجة مطيعة
لك، ومملكة مدانة لك بالجميل والشكر طول العمر....

وبالفعل تم الزواج بينهما، وعمت الفرحة
في حضور كل الملوك الموجودة في كيمت
وبعد ذلك إنتهى اللقاء الذي كان يجمع كل الملوك
وقام الملك خوفو بحشد كل الجيوش إلى المعركة وتعاونت
الجيوش على هزيمة الملك المغرور، وانتصرو عليه وتحجرت
كل البلدان التي كان يحتلها (الملك جاشوع) رغما عنه.
وبعد ذلك عاد القائد (نفرتوم) وجيشه إلى كيمت بعد أن
إنتهت الحرب مع العدو...

وتنظر إمرت وهي تتلهف شوقاً، تستقبل بطلها وحبببها ومحجرت
مملكة أبيها، تنتظره على مشارف المدينة، ومعها الحراس

المكلفين بحمايتها، ووسط عامة الشعب بعد أن أصبحت في شهرها الرابع في الحمل وهي تنتظر حبيبها وزوجها (نفرتوم) مثلما تنتظر طفلها بكل صبر وهو يسير في موكب مهيب...
ويحمل سيفه المملخ بدماء الأعداء، رافعا راية النصر وهو يقول لها: تحررت كل البلدان من العدو وأنا هنا معك ومن أجلك وأجل حمايتك، وبعد ذلك تابعوا سيرهم إلى قصرهم الخاص بهم وعمت الأفراح والحفلات بأرض كيمت وبكل الأراضي التي تحررت من إحتلال أطلانطس وبعد عدة أيام:

ذهب (نفرتوم) و(إمرت) وكلّ منهما يستقل جواده الخاص به، وفي وسط الحديقة تقدم) نفرتوم) إلى إمرت والسعادة تنهمر من عينيه والغزل على شفثيه قائلا

عيناكي الجميلتان

عيناك الجميلتان تُسحر من يراها

بالطبع منيهر والليل هناهما

والشوق منفعل والصبح غازلها

والكون مبتسم سبحان مبدعها

خلق الجمال فصورك من أجمل الأشياء

إن الجمال لك يا فاتنة من أجمل الأشياء
ثم ركب كلُّ منهما جواده الخاص به، وهما في طريقهما إلى
بعض الوديان. إذا بجواد الملكة يهرول بسرعة شديدة وعثر
الجواد على عقبه، وإنكسرت ساقه مرة أخرى بعد أن
تعرضت للكسر في السابق، وتعرضت (إمرت) هي أيضًا
لإصابة شديدة وفقدت طفلها الذي كانا ينتظراه في
المستقبل، وحرزنا حزنًا شديدًا على طفلهما....

وبعد هذا الحادث الفجيع دخل الجواد في حزن شديد أيضًا
وامتنع عن الطعام والشراب لمدة طويلة حزنًا على
(إمرت)...

و بعد أيام فارق الجواد الحياة الذي كان مصدرًا لسعادتها
وكان يعني لها الكثير والكثير.....

وبعدها تقدم القائد (نفرتوم) بتحنيط الجواد حتى تلتقي به
في العالم الآخر، وبعد أن تقدم لها بعمل تمثال من الذهب
كنوع من أنواع التقدير للجواد، وكان لهذه الأشياء التي قام
بها نفرتوم أثر لتعود إمرت إلى حياتها الطبيعية

واحتل جاشوع بلداً أخرى، هي المملكة " كوش " إثيوبيا " في
أقل من ثلاثة أيام، كانت مملكه اكثوم تحت سيطرة

الملك (جاشوع) وخضع له ملكها الضعيف...
 وكان يتوعد بالرد على كيمت ويهدد بالغزو في أقرب وقت،
 ويتوعد بقطع مياه النيل
 الملك (خوفو) أرسل رسولا إلى ملك " كوش " وأبلغه بأن كيمت
 لن تترككم في حربكم مع الملك المغرور، وانتظروا التحرير لكم
 ولبلادكم ولنهر النيل العظيم ...

و بعد ذلك توجه الرسول الذي أرسله الملك (خوفو) إلى ملك
 " كوش " حاملا الرسالة التي أرسله بها الملك خوفو إلى ملك
 كوش وبالفعل وصلت الرسالة وبعد ذلك أرسل ملك كوش
 رسالة الى الملك (خوفو) قائلا: إلى الملك (خوفو) نحن لسنا
 متضررين من وجود الغزو الأطلسي لنا، وأنصحكم بالتنازل
 للملك (جاشوع) عن مملكتكم، واستسلموا في أقرب وقت،
 وبالفعل وصلت الرسالة إلى الملك (خوفو) ويتعجب الملك
 خوفو من الرسالة

قائلا: الملك الضعيف في قبضة الملك (المغرور) !!!
 لكن لم يكن النيل يوما في قبضة أحد، هو إرث الآباء
 والأجداد لنا، هو جنتنا على الأرض، والنيل السائر الممتد إلى
 جنة الخلد لا يمكن لأحد المساس به وبعدها بثمانية

أشهر. من احتلال (مملكة كوش) كبير الكهنة المعنيين عن مياه
النهر النيل يتحدث مع بعض القاد والمكلفين بالتقرير الذي
يخص منسوب المياه ماذا عن منسوب المياه؟
أحد القادة: بالفعل سيدي قد بدء انخفاض منسوب المياه
لشهر الثاني على التوالي، وإن اكملنا بهذا الهبوط لمدة عام
واحد سوف تتعرض مملكتنا للجفاف ويكون الوضع غير
جيد لنا.

كبير الكهنة والمستشارين: لابد بإخبار الملك بهذا الأمر على
الفور، وبعد ذلك توجه الكاهن وبعض المستشارين إلى الملك.
كبير الكهنة: نعم هو خيارنا الوحيد، أعتقد أنه من الأفضل
لو أنّ الملك أحيط علما بذلك.

كبير الكهنة والمستشارين يتوجهون إلى المعبد العشائري الذي
يقيم الملك فيه شعائره الدينية، يطلب من الإله حماية وأمن
البلد بصوت مرتفع يقول أوصانا تحوت الحكيم أنّ ((الحكمة
الخالصة هي الجهد الروحي في التأمل للوصول إلى المعرفة،
الإله الواحد (آتوم) لكن سوف يأتي زمان لا يبذل أحد جهدا
في الحكمة بطهارة قلب ووعي وإن أولئك الذين يحملون
الضغينة في أنفسهم سوف يحالون منع الناس من اكتشاف

هبة الخلود التي لا تقدر بثمن فالحكمة ستصير غامضة مغلقة بصعوبة الفهم، وتفسدها النظريات الوهمية، وتشتبك في حيل العلوم المحيِّرة كالرياضيات والهندسة، إذ أن تلك العلوم تكشف عن دارس الحكم والخاصة، إنه دارس لكل العلوم، لا كنظرية موهومة، بل كولاء لآتوم، إن البحار وقوة النيران وضخامة أجرام الطبيعة تبقى الرهبة أمام إبداع عالمنا كامل النظام بقوة الأرقام بقياس أعماق الخالق وحكمة الخالق المتعالي الذي نظم في جماله كل هذه الأصوات المتنوعة، إذ أنّ أسرار الموسيقى تشهد على مقدرة لا حد لها بالصانع، بنغم جذاب، ووحدانية شاملة مفعمة بحب طاهر لآتوم، يؤيده فكر وتوحد قلب، واتباع الخير"

وبعد أنّ أتم الملك الصلاة، توجه كبير الكهنة

قائلاً: سيدي الملك المعظم هناك أمرما لا بد من إخبار جلالتك به على الفور....

(الملك خوفو): عن أي أمر تتكلم؟

سيدي الملك قد قل منسوب مياه النهر للشهر الثاني..

(الملك خوفو): كيف يحدث ذلك ومن أين تكون المشكلة،

ونحن لسنا في موسم الجفاف هل هي من المنبع؟

الكاهن: نعم سيدي الملك..

ملك " كوش " ومن معه تجرأوا على المنبع، مما أدى إلى انخفاض منسوب المياه، وقلت نسبة المياه التي هي الحياة لنا، وإن زاد إنخفاض منسوب المياه أكثر من ذلك في خلال عام واحد، ستعرض أراضينا للجفاف ويموت النبات ويتسبب في أضرار كبيرة لنا

(الملك خوفو): نحن لن يكفيننا إلا أن تسيل الدماء ويزداد منسوب النهر بدماء كل من يتعدى على مياه النهر، إنك أيها الراحل في مقام الخلود، سيفيض عليك النيل في مضجعك الأخير أثرًا من بركاته....

اجتمع الملك بكبار رجال المملكة من الكهنة وممثلي الشعب و بدء الملك الكلام: السادة الأجلاء، تحياتي لكم جميعا، بعد أن اعتدني على سيادة النيل المقدس، انتهينا من المشروع القائم على تطوير مجموعة الأهرامات، مروراً إلى اكتمال بناء الهرم الأكبر الذي اكتمل بنسبه ١٠٠ % من خصائص كسلاح مطور بشكل فائق، ومتعدد الخصائص ليس بشعب كميت فحسب، بل بالكرة الأرضية بأكملها، والجميع يعلم مجهود العلماء الذين قدموا على مدار أكثر من عشرين عاما بالتطوير

والبناء، حتى يكتمل الخير لسكان الكوكب، لولا أن أمدنانا الإله بالعلم، وجعلنا نبني هذه الأهرامات لاختلف شكل الأرض وما عليها

ألهمنا الإله ببناء الأهرامات حتى لا نخرج من هذه المجرة التي يستقر فيها الكوكب من آلاف السنين.

والتي تسمى مجرة " درب التبانة " لأن بناء الأهرامات بهذا التسلسل، وهذه الهندسه الجبارة يجعل كوكب الأرض الوحيد في المجموعة الشمسية التي تلتزم بعدد الدورة الكاملة الخاصة بها، لذلك لا تحيد ولا تنحرف عن المسار المفضل لكوكب الأرض.

لذلك عندما يُتعدى على الكوكب من بناء أهرامات غير متطابقة المواصفات، يجلب ذلك الخراب لكوكب الأرض.

واجتمعنا مرات ومرات مع من يخالف ذلك وأحيطوا علما بهذا الخطر الجسيم، لكن لم يستجيبوا وتعندوا وتكبروا وتجبروا ونحن لهم بالمرصاد.

إذن قبل أن تجتمعوا على توجيه الضربة بموجة هارب الموجود في الهرم الأكبر خوفاً

أنا أفضل الدفع بالجيش للتدخل المباشر مع العدو، ومن

يسانده، للدفاع عن النهر، لأن هناك علاقه تربطنا
بشعب (كوش أو اثيوبيا) من مئات السنين ولا نقبل الضرر
للشعب، وبالفعل اقتنع الموجودون بعد التصويت والإجماع
على رأي الملك

قال الملك خوفو:

إذا أرسلوا فرق الاستطلاع، وبعد ذلك أرسلوا إليّ كل التقارير
ليس للنيل فحسب، بل للعدو أيضا ومن يعاونه وغدا أجمع
لي كل قادة الجيوش، وبالفعل إنتهى اللقاء مع الملك، وجاء
اليوم التالي للقاء الذي يجمع كل قادة الجيوش مع (الملك
خوفو) متوجهاً إلى غرفة العمليات الخاصة بحماية نهر النيل
العظيم.

احد الحراس: افسحوا الطريق فليتفضل ملكنا المعظم،
بالفعل الملك خوفو على رأس الاجتماع قائلاً اليوم تم الإعتداء
على النهر وجميعكم تعرفون ماذا يكون النهر بالنسبه لنا هو
شريان الحياه لنا، هو حياة أو موت بالنسبه لنا وللجميع
(الملك خوفو) قائد الجيوش (نفرتوم) يتفضل باشرح ما هي
خطتكم لإنقاذ النهر فلتأمر سيدي الملك
سوف نقسم الجيش إلى ستة أقسام، كل من الجيش الأول

الميداني...

المشاة المكون من ثلاثمائة ألف جندي، هم أول من يبدأ الإشتباك مع العدو، وهم قادرون على التقدم وعدم التراجع إلى الخلف، ولذلك سوف يتم تقسيم الجيش الأول إلى ثلاث فرق، الفرقة الأولى: تتكون من رجال الإستطلاع والثانية، خط الهجوم المباشر مع العدو، والثالثة فريق الإمداد الذي يشترك مع فريق الاستطلاع ويتم الهجوم من خلف خطوط العدو عن طريق جنوب السودان ثم تقسيم فرق الاستطلاع وفريق الإمداد شقين: شق هجوم، وشق ساتر للهجوم، لتجنب الخطر القادم من خلف الفرقتين الموجودتين في جنوب السودان..

أما الجيش الثاني البحري المكون من ثلاثمائة مائه وخمسون ألفا سوف يتم تقسيمه إلى ثلاث فرق الفرقة الأولى مكونه من مائه وخمسون ألف جندي بحري على رأس الهجوم والفريق الثاني هو فريق الإمداد يمد الفريق الأول البحري والفريق الثاني البحري حتى يبدأ الهجوم من مضيق بلاد بونت بالسفن الحربية....

أما الجيش الثالث سوف يكون مشكلا من كل الفرق مثل:

المشاه، والبحرية، والدفاع، والهجوم، وسوف يكون في أقرب نقطة للجيش الأول، جيش المشاه، والجيش الثاني جيش البحرية، لدعم كل منهما
أما الجيش الرابع سوف يكون خلف الجيش الخامس والسادس

المكلفين بتأمين كل حدودنا مع باقي دول الجوار، في حدودنا مع الغرب على ساحل البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط مروراً إلى مضيق (أعمدة هرقل) وشمال أفريقيا لذلك فإن تأمين الحدود مع أوروبا عن طريق الحدود الغربية، سوف تكون من مهام الجيش الخامس والسادس، وبذلك يكون الجيش الرابع يشكل الإمداد لهما مع كل الحدود من الدول المجاورة لنا.

الملك (خوفو) إذا سوف يكون علي رأس الجيش الأول القائد (بتاح) وهو من سيتولى أمر الحرب المباشر، وسوف يكون على رأس الجيش الأول لشن الهجوم من قلب الخطوط الأمامية للهجوم، وعلى الجناح الأيمن واليسر للجيش الأول، الهجوم بشكل ممنهج، وامتزاما مع إصدار أول الهجمات من الفريق الأول للهجوم مع العدور مباشرة من الأرض السوداء، النقطة

(أ) ومن ثم أتولي أنا بنفسى بصفى الملك خوفو قىادة الجيش الثانى البحرى، للهجوم بالسفن عن طريق مضيق بلاد بونت شرقا، مع العدو اتوله الهجوم من المنطقه. (ب)

أما القائدة (سىخمت) فى من ستقوم بقىادة الجيشى الخامس (خ) والسادس (س) لتأمين البحر الأحمر والمتوسط مروراً إلى أرض ليبيا

أما أنت أيها القائد الشجاع (نفرتوم) سوف تقوم بإمداد الجيوش الخامس والسادس، ويتولى جيش الإمداد الجيش الرابع (ر)

أما جيش الإمداد الثالث المشكل من كل الجيوش سوف يكون تحت قياده (إيزيس) كلا من الجيش الأول والثانى (أ) و(ب) وأخيراً سوف أنتظر فى أقرب وقت نتائج فرق الاستطلاع، شكراً للجميع، وبعدها مضى ما يقرب من شهر ونصف، عاد التقرير مع جزء من فريق الاستطلاع....

قائد الجيوش (نفرتوم) سيدى الملك: تخبرنا التقارير بأن الأطلنطيسىين، ومملكة (كوش) قد قاموا بردم جزء كبير من النيل الأبيض، وعمل فروع تصب فى بعض البحار المجاوره للنيل، لعدم اكمال تدفق المياه فى مسار النيل وتفرغ جزء

كبير في قنوات أخرى، وضم جزء كبير من أرض إريتريا إلى مملكتهم.

الملك (خوفو): وماذا عن ملك أريتريا؟

بالفعل هم في انتظار الدعم منا لهم..

الملك خوفو إذا دقت طبول الحرب، وضخوا بكل غال ونفيس من أجل تحرير النهر...

وكم بقي على بزوغ العام الجديد؟

قائد الجيوش (نفرتوم) باقي سته وخمسون يوما، إذن قبل ينتهي العام الحالي، لا بد من تحرير النهر...

إذا بدأوا بتحريك كل الجيوش على هذا النسق...

اليوم التالي تحركت كل الجيوش وعلى رأسهم الملك (خوفو) متجهين إلى قلب المعركة مع العدو، لتحرير النهر واستقل الملك سفينته على رأس الجيش الثاني البحري للهجوم من مضيق بلاد بونت

الملك في طريقه من البحر الأحمر.....

الملك (خوفو) يجد من يطلب المساعدة منه في قلب البحر. يقول: النجدة، هناك من يتعرض لنا، للسيطرة علي سفينتنا.

المملك خوفو يسأل هل هو يحتاج منا إلى مساعدة؟
أحد الجنود سيدي المملك: هو يتعرض للقراصنة من بعض
قطاع الطرق في هذه المنطقة الخطرة، بالفعل هو يحتاج إلى
من يحرر سفينته من يد القراصنة

المملك (خوفو): اذًا سوف أقوم أنا بنفسى بمساعدته.
اتبعوني على الفور، المملك خوفو، بارع جدًا في إطلاق السهام
المشبعة بالنار، توجهت السفينه الخاصه بالمملك. (خوفو)
باتجاه القراصنة

المملك خوفو يوجه السهام المشتعله باتجاه سفينتين محملتين
بقطاع الطرق من الفرس.....

المملك خوفو أصاب الهدف بأكثر من سهم، وبعد أن تدخل
المملك وأنقذ تاجرا، ومعه ابنائه الثلاثة

قام القراصنة بالفرار بعد أن خسروا إحدى سفينتهم
وبعد التدخل من المملك (خوفو) وجنوده قتل عددا كبيرا
منهم.

وبعد ذلك أمر المملك خوفو فريقا من الجنود بهمة أخرى هي
حماية التجار الآسيويين حتى يتمكنوا من دخول الحدود
الإقليمية القريبه لهم...

ثم أكملوا رحلتهم إلى المعركة وبعد أن وصل الملك في الليل الدامس إلى أقرب نقطة للعدو، أرسل فريق استطلاع لكيفية بدء الهجوم، فوجد العدو قد قام بقتل ملك ارتريا والسيطرة على كامل الأراضي.....

الملك (خوفو) إبدأ التقدم في هدوء حتى تتمكن من مفاجأة العدو، وبدأت المعركة وتقدم الجنو،..وعلى رأسهم الملك (خوفو)

وقام العدو بالتراجع إلى أول نقطه على الأراضي الإترية ثم أعادوا السيطرة على جزء كبير من ارتريا وتم الهجوم بالفعل من حدود مصر وأرض السواد وتقدم الجيش الأول، الذي قدم مفاجأة للعدو.

وتم التقدم على العدو في ستة نقاط. أي الي عمق قلب خطوط العدو، ومن خلف خطوط العدو من جنوب السودان

وقامت بتضييق الخناق على كل منافذ العدو، وتقدمت كل من فرق الإمداد وفرق الإستطلاع الموجودة في جنوب السودان إلى النقطة واحد واثنين وتبقى كل من النقاط الموجود بها العدو في نقطه ثلاثة وأربعة، وبالفعل تقدم الملك

خوفو من الشرق وسيطرت قوات جيش الملك (خوفو) البحرية على العدو.

وبعد أن قتل الكثير من جنود الأطلنطيسيين وتم محاصرة جنود الملك المغرور، والملك الضعيف...

ولم ينجح الملك (جاشوع) في الضغط على قوه الملك (خوفو) من أرض ليبيا ومات جزء كبير من جيشه في البحر، وبعد حصار دام أكثر من خمسين يوماً، استسلم كل من جيش الملك (جاشوع) وملك كوش بعد السيطرة الكاملة على كل الأراضي الإثيوبية ...

وعين الملك (خوفو) ملكاً جديداً على الأراضي الإثيوبية وعين ملكاً على ارتريا، وهو ابن الملك التي قتل على يد جيش (جاشوع)

وقبل بزوغ العام الجديد تم السيطرة على نهر النيل وتحرير كل شبر من مياه النيل، وبعد أن قتل الكثير من جنود الملك الضعيف، وجنود الملك (جاشوع)، فرَّ ملك كوش هارباً وتوحد أهل إثيوبيا مع أهل كيمت والسودان مرة ثانية وعاد النيل يجري مرة أخرى.

وزاد منسوب مياه نهر النيل عشرة أضعاف عن ما كان عليه

من قبل.
وتوعد الملك خوفو، بالرد على الملك المغرور با لقضاء عليه،
وبعد أن سيطرت جنوده على النهر، عاد الملك خوفو متوجها
إلى معبد دندره، مقر المصباح.
لينتقم من الملك المغرور (جاشوع)
وبعد ذلك..
اجتمع الملك (خوفو) بكل العلماء وقيادات الجيوش وعلى
رأسهم القائد (نفرتوم)
ووجه الملك (خوفو) السؤال إلى المهندس التي تولى المرحلة
الأخيرة من بناء الهرم الأكبر هرم خوفو بعد موت المهندس
(حم إينو)
وهو المهندس (غنخ حاف) وهو أخ غير شقيق للملك خوفو.
وهو المشرف عن كل أعمال البلاط الملكي.
الملك خوفو قائلاً: هل أتمتم كل بناء المسلات وهل مصباح
دندره جاهز للتشغيل؟
المهندس (غنخ حاف) نعم أخي الملك، أكملنا كل ما يستحقه
الهرم والمصباح، لتحقيق الهدف المنشود لسحق العدو
المغرور.

الملك خوفو وهل انتهيتم من بناء المرحلة الأخيرة من الهرم الأكبر؟

المهندس (عنخ حاف) نعم تم الانتهاء بنجاح.
وتوجه الملك (خوفو) قائلاً:

سوف أشرف بنفسي على المصباح الذي يقوم بتفعيل وتشغيل السلاح الخاص بنا، سلاح أهرامات " هارب " الفتاك، وتوجه الملك خوفو إلى صعيد مصر حيث مصباح دندره ثم قال الملك (خوفو) لأحد العلماء:
من فضلك اشرح لي مهام المصباح...

قال: سيدي الملك سوف يكون هرم جلالتك عبارة عن نظام طاقة متعددة الأغراض يوفر الطاقة الحرة (المجانية) لكيميت دولةً وشعباً.. سوف تكون جميع المنازل مضاءة بالكهرباء - بنظام البطارية التي تشحن وتقوم بتخزين الطاقة عندما بدأنا العمل على وضع حجر الأساس للهرم الأكبر سرنا على نهج المهندس الأكبر " ايمحتب " الملقب من الملك زوسر بلقب (كبير الرأيين) الذي اكتشف علم الطاقة والموجات الصوتية، لتحريك الأحجار وبناء الأهرامات والمعابد التي كان من المستحيل بنائها بالطوب والأسمنت والحبال والسقالات

والمواد التقليدية...

لذلك كانت التكنولوجيا المتقدمة، منها طاقة الموجات الصوتية الصادرة من نواة الأرض (يمثل الحديد ٩٣ % منها)، بجذبها إلى داخل الهرم عبر الممرات والكوت (الفتحات الجدارية)، لتقوم أحجار قلب الهرم المكونة من الحجر الجيري بتثبيت الترددات المنخفضة، لتسمح فقط لأعلي الترددات بالإنطلاق من الهرم، وتم استخدامها كمصادر للطاقة والتصنيع وإضاءة البلاد.....

لذلك فإن الطلاء الذهبي المحيط بالأهرامات يمثل أفضل وسيط معدني، لتعظيم الاستفادة من الموجات الصوتية الأرضية عالية التردد.

من أجل ذلك قمنا باستخراج الذهب من ١٢٠ منجم بالصحراء الشرقية، وبعلم المهندس الأكبر (حم اينو) حدد لنا أين يوضع حجر الأساس المناسب لموقع الهرم الأكبر. وبعد سنين من دراسة المهندس للموقع المناسب اكتشف المهندس الأكبر (حم اينو) أهمية هذا الموقع من الأرض بالتحديد، لأن الهرم الأكبر بُني بالضبط فوق نقطة المركز الكهرومغناطيسي - الجغرافي للكرة الأرضية.....

والآن يتم التحكم في مسارات الطاقة باستخدام قضبان " عنخ / مفتاح الحياة " - (مفتاح التحكم بالطاقة) وبذلك يكون الهرم أكبر محطة طاقة علي وجه الأرض، نظرا لضخامة حجمه، وكم الترددات العالية التي يتم إطلاقها، عبر حقول وممرات ممتدة لمئات الأميال لتوزيع الطاقة علي المدن. ممرات نقل الطاقة المتصلة بالهرم تقوم بغمر الممرات بالمياه، لتكون وسيطا أسرع، لنقل موجات التردد العالي، طبقا للقاعدة "أن الصوت ينتقل في الماء بسرعة أربع أضعاف مقارنة بالهواء"، ومن ثم تصطدم الموجات بالبلورات المعدنية الموجودة داخل الهرم لتوليد الطاقة بكميات ضخمة. وطبقا لقاعدة الترابط الجزيئي بين ذرات الهيدروجين والماء، فإن الإلكترونات لا يتم الإحتفاظ بها كجزيئات فردية، ولكن يتم توزيعها بسهولة بين جزيئات المياه عبر بيئة متماسكة قادرة على صنع التفاعل مع الحقول الكهربائية والمغناطيسية والموجات الكهرومغناطيسية. وعندما تنطلق الموجات الأرضية " عالية التردد " عبر الماء، تهتز البلورات وتصبح مصدرا لتوليد الطاقة من الهرم، و تقوم النظرية علي هندسة (الطاقة المنعكسة) من خلال

ممرات الكوات (الفتحات الجدارية) بالغرفة الموجودة على قمة الهرم وتحمل أثقل حجر يزن ٧٠ طنا من الجرانيت المشع، والمصممة خصيصًا من أجل عدة أغراض:

مثل الطاقة الحرة / المجانية، المتولدة، التي يتم توظيفها في إنارة البلاد، وصناعة المعدات التكنولوجية والأسلحة فائقة التطور (بما فيها الأسلحة النووية). وسلاح الرضع الخاص بنا وهذه الوظائف الخاصة بهرم جلالتك تقوم بالعمل أيضا على تسخين طبقة الاينوسفير الموجود في الغلاف الجوي

هذه التكنولوجيا الفائقة إستمدناها من توجيه جلالتك لنا، للعمل على دراستنا لعلوم نواة الأرض كمصدر للطاقة الأصلية عبر بلوراتها المعدنية المترابطة في شكل مصفوفات بنظام خاص.

البلورة المستخدمة كمصدر للطاقة؛ عبارة عن (مذبذب للوري) في شكل دائرة إلكترونية تستخدم الرنين الميكانيكي للبلورة الاهتزازية المصنوعة (لخلق إشارة كهربائية بتردد فائق الدقة).

فإنّ التصميم الداخلي، وبالتحديد داخل ما يسميها الماسون بالغرفة الموجود بها فتحات أعلى قمة الهرم يستمد طاقته

من باطن الأرض ذو الإهتزاز الترددي.

الطاقة الأرضية ينتج عنها حقول من الترددات الصوتية الفائقة لا تستطيع الأذن التقاطها، والتي قمنا بتسخيرها واستخدامها كأداة لنقل الأجسام ورفع الأحجار التي بنيت بها الأهرامات والمعابد.

أدركنا نحن العلماء أن الأرض بحد ذاتها مصدر للطاقة الحرة المجانية، كمنتج ثانوي، لدوران الأرض حول مركزها، ونتيجة حركة بلوراتها ذات الترددات الإهتزازية وطاقتها الصوتية الصادرة من الغرفة (غير المكتملة)

مهمة الغرفة: اصطياد وتوجيه الموجات الصوتية في شكلها الخام عبر الهرم وتكثيفها لأعلي الترددات بتمريرها في ممرات مزودة بالماء الذي يعمل كمحرك نفاث يضاعف سرعة دفع الموجات الصوتية أربعة أضعاف، مقارنة بالهواء، في وجود البلورات الإهتزازية الموجودة بالغرفة " الموجودة في قمة الهرم.

تتم فلترة الترددات لتنتقل العالية منها فقط لخارج الهرم هذا الطلاء الذهبي لجدران الهرم، يمنحه القدرة علي ترديد صدي الترددات العالية فقط.

بما أن الهرم الأكبر هو أكبر محول للطاقة الكونية الكامنة هكذا بني الهرم المضاد للزلازل.....

بعد رفعه بالهندسة المعكوسة والطاقة الحرة، تم تثبيت أحجار الهرم الأكبر، باستخدام نوع من النفط يلقي علي سطح الحجر ثم يشعل، ثم يوضع فوقه الحجر الآخر، فتحدث خلخلة للهواء مثل (كادوس الهواء)

الهرم الأكبر سيدي الملك خوfo الآن يعمل كجسيم ينشر مكاثف ومضخات لذبذبات الرنين، والذي يتناسب طول موجاته مع أبعاد الهرم، ويمكنه التفاعل مع موجات الراديو نطاقها بين ٢٠٠-٦٠٠ مترويكثف طاقتها

في (الغرفة الموجود في قمة الهرم) ويوجهها نحو نقطة تقع مباشرة تحت الهرم حيث الغرفة الثالثة).

بذلك يصنع جسيمات نانوية لتركيز الضوء، ما يساعد في تصميم جزيئات ضوئية وأجهزة استشعار وخلايا شمسية كما أكد لنا المهندس (عنغ حاف) أننا كنا نسير في الطريق الصحيح الذي رسمه لنا المهندس الراحل إلى العالم الآخر المهندس الأكبر (حم اينو).

الهرم يمتص قوى الجاذبية الأرضية والنبضات التي إذا زادت

فإنها تسبب الزلازل، ويوجهها نحو بؤرة قمته الداخلية والخارجية، لذلك خصصناها في القمة مركزا لتجميع الطاقة الأرضية، عبر القاعدة، ثم توجهها في خط مستقيم، في حزمة من المجالات الكهرومغناطيسية المكثفة في قلب الهرم.

إتجاه محور الهرم نحو الشمال - الجنوب المغناطيسي يفيد صحة الإنسان وينشط الغدد والأنزيمات الحيوية في جسم الإنسان وينشط حركة الدورة الدموية والنشاط العصبي والهرمونات للجسم مما يقوي المناعة ويساعد على الشفاء، ومعلوم أنه حول جسم الإنسان هالة كهرومغناطيسية كلما تم تقويتها بقوى خارجية كهرومغناطيسية، زادت مناعته كدرع منيع ضد الأمراض.

يستمد هرم جلالتك مجاله الكهرومغناطيسي من الأرض وأيضا من الشمس والقمر والنجوم بقوة ١٣٠٠٠ جاوس، بينما مجال الأرض التي نعيش عليها قوته جاوس واحد فقط! وبذلك نكون قد انتهينا من كل ما يحتاجه الهرم من إنجاز قد تم بالفعل

الملك خوفو اشكركم على التوضيح.
وبعد ذلك طلب من القائد (نفرتوم)

أن يجهز للوصول إلى عقر دار العدو يوصله الرسالة،
وبالفعل توجه القائد (نفرتوم) مرة أخرى إلى مملكة
اطلانطس لإرسال الرسالة إلى الملك المغرور، وترك له الرسالة
القائد (نفرتوم) هو الآن في طريقه إلى مصر
وإذا بالملك المغرور متجهاً إلى غرفة نومه، إذ به يجد الرسالة
موجودة، ومعها رأس الأسد المسحور (صاروم)
وبعد أن قرأ الرسالة نادى (الملك المغرور):
يا حراس أين كنتم وكيف وصلت هنا هذه الرسالة؟
أين القائد المسؤول عن حمايه قصري وكيف وصل العدو
مرة أخرى إلى مملكتي؟
(قائد الحرس) نعم سيدي أنا هنا
قال (الملك جاشوع):
أيها القائد قدم نفسك للإعدام، أنت وكل من معك
وبالفعل تم تنفيذ الإعدام في قائد الحرس ومعاونه
الملك (جاشوع):
يسأل أحد المستشارين والوزراء عن نص الرسالة
هههه أهو يقول لنا في نص الرسالة:
أنا القائد (نفرتوم) الجبار قائد جيوش الشرق، أرسلني إليك

الفرعون (خوفو العظيم) بهذه الرسالة.

إلى الملك المغرور:

(هرم خوفو جاهز لإغراق الجميع)

وإذا بالملك المغرور يقول:

ستسحق بهرمي، أنا أمتلك هرمي الأكبر

المرصع بالكريستال ضعف ما تملك أنت ثلاث مرات

وأهرماتك من الحجارة، لا فائدة منها، هل هذا صحيح؟

الملك (جاشوع): يسأل معاونه ماذا عن أهرامات خوفو؟

رئيس الوزراء:

هي من حجارة، لا تفعل شيئاً، ولا تشكل خطراً على الإطلاق،

وإن أقبلنا على الحرب معهم سيندم ندماً شديداً، سنحتل

مملكتهم في أقل مما يتخيلون. القائد (نفرتوم) وصل الآن إلى

كميت بعد أن أرسل الرسالة إلى الملك المغرور

سيدي الملك (خوفو) قد وصلت الرسالة إلى الملك المغرور

وبعد عدة أيام أرسل الملك المغرور رسوله إلى الملك (خوفو)

برسالة قاتلاً: إلى ملك مصر أنا (الملك جاشوع)

أطيعوا أوامري، ولا تراجع مني، حتى تركعوا أمامي، وأعيدوا

إليّ ملكتي (إمرت) ولسوف أحتل بلادكم بأهراماتي في أقل

وقت ممكن، وسوف يسحقكم هرامي المرصع بالكريستال الفتاك، هرمي القادر على خضوع الأرض ومن فيها وأنا سوف أفعل ذلك إذا لم تستجيبوا لأوامري، وأنا لكم بالمرصاد...

وبعد أن أكمل رسالة الرسول الذي أرسله (جاشوع) الرسول سيدي الملك خوفو، ارحمني، وامنحني أنا وزوجتي المسكينه العيش هنا، ومعنا بعض الطيبين، امنحنا فرصة النجاة بأرواحنا، قبل أن تفعل ذلك، سوف أذهب وارشد الصالحين بالفرار.

(الملك خوفو): ماذا عن الأطفال.؟

قال رسول اطلانطس: ليس بها طفل، إنه يقتل كل وليد ويطرحهم على مائدة الطعام، حتى أنّ إبني الوحيد فعل به ذلك، وتناوله على الطعام بلا رحمة، لذلك امنحنا الحياة أنا والطيبين ...

وافق الملك خوفو وأرسل الرسول إلى هناك مرة أخرى حتى ينقذ زوجته

وأرسل الملك (خوفو) رسالة مع الرسول المسكين...
تقول للملك المغرور (جاشوع):

الملك (خوفو) لن أُنذرك مرة أخرى، قد فات الوقت، ولا فائدة من إنذارك بعد فوات الأوان.

وبعد أيام، وبعد أن وصلت الرسالة إلى الملك المغرور اجتمع الملك المغرور مع الشعب قائلاً: نحن نمتلك ما لا يمتلكه (خوفو) نحن قادرون على سحق العالم ولن نتراجع من أجل وصية أبي الملك (باسيدون) وأمي (كليتو) سنعيش على الأرض بدون الآخرين، لن يسكن الأرض أحد غير الاطلنطيسيين، استعدوا للحرب، وبعد أن أنهى خطابه، وقبل أن ترسل موجات هرم الكريستال الخاص بالملك المغرور إلى " كيمنت " لبدء المعركة مرة أخرى.

وإذا بالملك (خوفو) يرسل مستشاريه إلى أثينا، لتجنب شعبيها خطر موجة الهرم الأكبر التي تسمى موجة " هارب ". التي بها سوف تسحق مملكة أطلانطس، وأشار عليهم مستشاري الملك بحفر أنفاق كبيرة للحفاظ على الشعب والبعد عن البحر،

لعدم تعرض شعبه لتوابع الموجه التي ترسل إلى اطلانطس واستجابت له مملكة أثينا على الفور، واجتمع الملك (خوفو) مع

شعب مصر بخطاب قائلاً:

شعبي العظيم اليوم ننصر الحق بالحق ولا نظلم ولا نجور
ولا نعتدي على مر العصور وسنهدم كل جبار على الحق يجور،
وعلى الفور توجه الملك خوفو إلى الهرم الأكبر ومعه قادة
الجيوش المعنيين وكبير الكهنة وعندما ذهب إلى مقر الهرم
للمرة الأولى بعد انتهاء التشييد وبعد أن اكتملت كل الوظائف
التي بها يكتمل الهرم كسلاح... وعندما رأي الهرم، قال الملك
خوفو عن الهرم:

واقف شامخا هامتك في السماوات عنوة للمستبدين ضدا

وإن أفني الدهر يوما صروحا وهمما

وإن أفني الماضي يوما ملوكا وأمما

وان أفني الوقت يوما مجدا وكرما

واقفا شامخا هامتك في السماوات عنوة للمستبدين ضدا

وان جاء الدهر يوما بمثلك فمن أحفادي من جاء يرسخ

للتاريخ

إرثا بعدنا

واقفا شامخا هامتك في السماوات عنوة للمستبدين ضدا

وبعد ذلك ضرب (الملك خوفو)

اطلانطس بموجات هرم (خوفو) وأغرق الملك المغرور وجنوده

ومعهم الظالمين وبعد أن اغرقت اطلانتس واندرت تحت
 الجحيم
 أرسل (ملك أثينا)
 إلى الملك (خوفو)
 شكرا لك، حررتنا وأغرقت عدونا ولم يعد الآن أحد ممن كان
 على الحق يجور.

وبعد ذلك أرسل الملك خوفو، القائد(نفرتوم)
 إلى اطلانتس مرة أخرى، ليتفقد الموقف هناك وبعد أن وصل
 القائد (نفرتوم) إلى هناك وج مملكه اطلانتس واهرماتها قد
 غرقت كلها ولم يعد منها شيء يُذكر، وأصبحت أطلنطس
 المفقودة!!!!

وبعد أن عاد (القائد) (نفرتوم) إلى كيمييت وشرح للملك
 (خوفو) كيف يكون الوضع هناك
 الآن وعات مصر للبناء مرة أخرى وتقدمت في كل مجالات
 الطب والفلك والزراعة والفيزياء والبناء وريادة العالم وكان
 هذا في العام الـ ٢٧ من حكم الملك العظيم (خوفو)، وهو
 تاريخ يرتبط بتوقف أعمال استخراج النحاس والفيروز من

مناجم جنوب سيناء،،،،،

لقد أكمل المهندس عنخ حاف بناء الهرم الأكبر ثم انتقل إلى بناء هرم الجيزة الثاني الخاص بابن أخيه الملك خفرع، فأبدع في تصميمه وتنفيذه مثلما أبدع في بناء الهرم الأكبر..

حفلت كيمت أرض الأجداد عصر الأهرامات بعدد كبير من المهندسين العباقرة الذين نفذوا تلك الأعمال المعمارية الخالدة التي أذهلت العالم تحت حكم قياده حكيمة وقادره على البناء والحفاظ على ابناءها جيل بعد جيل وهذا يوضح حقيقة أن هذه هي مصر، أرض الحضارة والإبداع وفجر الضمير. وهذه هي مصر التي علمت العالم كله وعلينا نحنو حراس المعابد الحفاظ على هذا الارثا التي كلفونا بحمايته اجدادنا الاسبقين

الملك الصغير توت عنخ آمون هذا يعني أنني أحتاج أن أعرف المزيد عن الجميع، هل أنت قادر على سرد القصة كاملة من أجلي؟

الكاهن: سيدي الملك الصغير، القادم ليس ببعيد، وحن الآن موعد النوم، آنستك السعادة والسرور والحب، وغدًا أحكي لك كل ما تحتاج الإجابة عليه مع السلامة سيدي الملك

هارج ●●●

الصغير.

(توت عنخ آمون)



